

تذبيحات الكارهي

بسم الله

محيط البستاني

جميعها وحل رموزها

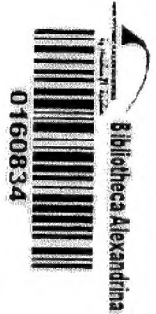
الفقران الى الله

الدكتور سليم شمعون

وجبران النحاس

باب الهمة

١٩٧٠ - ١٩٧١





تَذِيَّهَاتُ الْيَاكُوجِي  
مَحِيطُ الْبِسْتَانِي

---

جمها وحل رموزها  
الفقران الى الله  
الدكتور سليم شمعون  
وجبران النحاس

---

باب الهمزة

١٩٧٠ - ١٩٧١



## الديباجة

اما بعد فقد وجدنا لاستاذنا الامام اللغوي المحقق الشيخ  
ابراهيم اليازجي قدس الله روحه بعض التعليقات على هوامش  
كتبه . وقد آثر بالكثير منها محيط المحيط . وما أحقها مبررة  
بهذا السفر الجليل وبصاحبه خادم العلم والوطن المغفور له  
العلامة بطرس البستاني

على أن اليازجي رحمه الله لم يتفرغ لهذا العمل ولا  
أخذ نفسه بتتبع الكتاب حرفاً حرفاً . ولكنه كان أثناء  
مطالعه اذا استوقف نظره لفظ اشار اليه بنقطة على الهامش  
وهو في الغالب يرسم خطأ تحت ذلك اللفظ . وربما عن له  
شيء مما فات المصنف فاستدركه . ولكنه لم يتكلف مثل هذا  
الاستدراك إلا في ما ندر . ففي باب الهمزة الذي نضعه اليوم  
بين أيدي الراغبين لم نجد له في ما خلا النقط والخطوط سوى  
بضع عشرة حاشية . ونحن قد وطأنا لكل منها بالنص الصريح  
على أنها عن خط يده وحوّرنّا عليها بهاتين علامتين « »

وان صديقي الفاضل الدكتور سليم شمعون سبط اليازجي  
الاكبر كان قد عني بجمع ما بين دفتي المحيط من هذا المستدرك  
نزولاً على ارادة والدته المغفور لها وردة اليازجي . وحرصاً  
على هذا الأثر النفيس . وكان ينبغي لنا أن لا نزيد شيئاً على  
نص الحواشي قياماً بواجب الأمانة

إلا أن عملنا بين تلك الخطوط والنقط العجماء  
يكون ضرباً في المعايمة . فلا يلبث أن ينصرف عنه القوم  
ويضيع ما تنوَّعاه من رغبة الادبَاء فيه وتعميم فائدته .

فاستأذنت صديقي المشار إليه بحلّ تلك الرموز . على  
أن أُلجأ الى محكم رأيه في ما يلتبس عليّ . وهنا اعترضتنا عقبة  
كثود تكبو دونها سوابق الهمم وترد الطامع غائباً وتسم  
المنطبق باليّ والبكم . فقد تستغرق علينا بعض الوجوه فاراني  
عندها كراكب العشواء والضارب في الظلمات . وائي لي علم  
عاقدها لأسير برشده وأهتدي إلى سواء قصيده .

لذا أوّلت بعض الرموز بما انتهى اليه حدسي . وأما  
البعض الآخر فقد اقتصرت منه على الامهّاء الى ما حسبته محل  
النظر وجمعت له ما وقع ليّ من مذاهب اللغويين وتركزت  
للمطالع الأريب الفصل فيه والفضل في اختيار الأرجح واخراج  
من سيرة التخمين الى صحن اليقين .

وأنا المعترف بأن جانباً مما ارادته امامنا اليمازجي قد  
التوى عليّ . فربما سرت في سبيل وإشارته الى سواء .  
فعدلت عن السهل إلى الوعر . وصدت عن الصافي المعين الى  
منهيم الجفّر . وكيف يتفق على تلك التشابهات تظّران  
وقد تشعبت فيها الآراء واشتد المراء حتى التقت حلقتنا البطان .

فحيثما اصبنا فلامامنا رحمه الله الفضل وجزآه الحسن

لأنه الواضع ولأنا كما قال عن نفسه في جنب أيه ( بمناره  
اهتدينا وبآثاره إقتدينا ) : - وحيثما طغى القلم وزلت القدم  
فعلني دونه التبعة والعقبى . ولعلنا لم نجبر بعملنا خطبا ولم  
نستوجب بصدق النيّة عتبا وإلاّ قرب ملوم لم يقترب ذنبا .

وقد جعلت شعارِي قول سفيان الثوري : ( نكل ما لم  
نعلم الى عالمه وننهم رأينا لرأيهِ ) . وحجتي قول الامام عليّ :  
( مراجعة الحق خير من التماذي في الباطل ) ورحم الله القائل :

وما أبرئ نفسي أنني بشرُ

أسهو وأخطئ ما لم يحمني قدرُ

والله المسؤول أن يلهمنا الرشاد إلى أقوم سبيل إنه خير  
هاد وهو نعم الوكيل .

١٩٣٢ / ١١ / ٣٠

عبدالله النحاس





## باب الهمزة

صفحة جدول - طر

٣ / ٢ / ٣ في متن المحيط (وَأَبَتْ أَبَاتُهُ) تَبَّه الشيخ بخط بعدها . وكتب على الهامش «وَيُكْسَرُ» أي وإِبَاتُهُ .

٤ / ٢ / ٣ تَبَّجَّجَ .. التنبيه خط تحتها ونقطة على الهامش . وعبارة المحيط (تَأَبَّبَ تَعَجَّبَ وَتَبَّجَّجَ) . اللفظ الأخير بجمين وصحته بجم بعدها حاء مهيمة .

٨ / ٢ / ٣ أُبَّتْ .. في المتن : (وَأُبَّتْ الغضب شِدَّتُهُ) التنبيه بخط تحت أُبَّتْ . وقد جآت مضمومة الهمزة والصواب فتحها .

٥ / ١ / ٤ أَشْيَاف .. في المتن : (وأشْيَاف الأَبَار دواء للعين) وكتب اليازجي على الهامش : «لا ذِكْرَ لهذا في الشين وإنما ذَكَرَ هناك الشِّيَاف ، اهـ» .

الإشْيَاف وفي القاموس وشرحه وترجمته مثل ما في المحيط . وذكر ابنُ البيطار (إشْيَاف الأَبَار) وقد أهمل الصحاح واللسان كلا من الشِّيَاف والإشْيَاف لأن هذا اللفظ من المصطلحات الطبية التي معني الفيروزبادي بنقلها .

الأَبَار ثم أن شارح القاموس نقل عن الصغاني ضبط الإِشْيَاف بكسر الهمزة والأَبَار بالتشديد وزان كَتَّان كذا وردت في (أبر) من التكملة ولم يزد هناك على قوله (دَوَاء للعين) واغفلها الصغاني نفسه في (شوف) . وقال عاصم : (أَشْيَاف

الأُتَار وزان أصناف الكُتَار) . أي بفتح الهمزة من أشياف  
وضمها من أبار خلافا لقول الصغاني .

وقول الصغاني لاول وهلة مستغرب لأن كسر الهمزة يوم أن  
الاشياف مصدر أشاف فحُفُّهُ أن يكون إشافة كاصابة وإفادة .  
ولاً فان كان الاشياف جمع شيف مثلاً فالصواب فتح الهمزة  
ومع هذا فان الصحة في ما قاله الصغاني كما سترى .

الكُتَار

أما الكُتَار بمعنى الكُتَر فضبطها عاصم في بابها  
وزان رُتَان ومثله فعل شارح القاموس والبستاني . غير أن  
البستاني في تفسير ( الأَصْف ) بمعنى الكُتَر اورد الكُتَار  
مضبوطة وزان كَتَان ولعلَّه الصحيح لأنها عن اليونانية  
ΚΑΠΠΑΡΙΣ بفتح الكاف وتشديد الباء .

واما الأبار في هذا التركيب فقد أغفل القاموس  
تفسيرها واقتصر على قوله ( أشياف الابار دواء للعين ) وأما  
البستاني فقد أورها بعد قوله ( الأبار الرصاص المحرق  
او الاسود مُعَرَّب ) . فيفهم أنها منه . وعبارة ابن البيطار  
أوضح . فبعد أن فسر الأبار بمثل ما ذكر قال : ( ومنه  
قل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقاً ) .

وقد وردت الابار في محيط البستاني مخففة وزان  
سحاب وكذا ضبطها دوزي وقال إنها من الفارسية آبار  
بمعنى القصدير .

الشِّيف

وفي حرف ( شوف ) قال البستاني : ( الشِّيف .... نوع  
من الادوية يستعمل للعين وغيرها . ) ٥١ . وعبارة القاموس  
( الشِّيف أدوية للعين وخلافها ) جاء قول البستاني بعدها .  
( شَيْف الدواء جعله شِيفاً ) . وهي أيضاً عبارة  
القاموس . بمثابة قولنا جعل الدواء دواء .

ولمّا الشِّيف شكل مثل نوى الزيتون يطبع عليه الدواء فهو  
في الاصل مانسيه اليوم الفيل للقروح والتحميلة للمقعدة  
وما أشبه . وقوله ( جعله شِيفاً ) يعنى على شكل الشِّيف ولو  
اختلفت أجزاء الدواء وصفاته والعلل التي تعالج به ،

شَيْف

فكان يقال في عرف الصيادلة والعطارين ( شَيْف  
الدواء ) أي جعله على هذا الشكل .

قَرَصَ

كما كانوا يقولون ( قَرَصَهُ ) أي جعله أقراصاً .

حَبَّبَ

و ( حَبَّبَهُ ) أي جعله حبوباً . والمراد بكل ذلك الشكل  
على اختلاف الصفات .

وكانوا يُشَيِّفُونَ بعض الادوية فتجف على شكل الشِّيف  
ولو كانت مما لا يُحْتَمَلُ شِيفاً . وإنما القصد حفظها مُعَدَّةً  
لوقت الحاجة فاما أن تحك بها الأورام ولما أن تسحق  
إن كانت مما يتخذ تدروراً أو أن تحلّ بشيء من السوائل إن  
كان الدواء مما يقطر أو مما يُطَلَّى به .

فقى الذخيرة لثابت بن قرة . في أمراض العين : تُطلى الاجفان بدواء صفتُهُ حَصَصُ وصندل أبيض جزءاً جزءاً افاقيا نصف جزء يتخذ منها شياف ويُحَلُّ عند الحاجة بماء الكسفرة ويُطلى به . (78)

وفى قولهُ (81) : تُجَفَّفُ كبد الخطاطيف ويتخذ منها شياف وبمحك عند الحاجة به الموضع . (كذا فى النسخة المطبوعة ولعل الاصل : وبمحك به الموضع عند الحاجة) وقوله (84) ... شياف صفتُهُ : مرّ وزعفران وكندر أجزاء سواء وزرنيخ أصفر نصف جزء يشيف ويُحَلُّ بماء الكسفرة الرطبة ويقطر .

وقوله فى علاج الهیضة والسحج (190) ... ولذلك دواء يتخذ منه حب يؤخذ وشياف يُحَمَّلُ ١٠٠ هـ - وبعده (191) . والشياف أمثال نوى الزيتون وأكبر قليلا ١٠٠ هـ

وقوله : شياف قوي : صفتُهُ . قشار الكندر ودم الاخوين وسندروس وزعفران وأفيون يتخذ منه شياف أمثال نوى التمر ١٠٠ هـ .

شاف وشيف ولعل كلاً من الشياف وشيف غير عربي . لانه إن جاز أن يكون الشياف كما قالوا من شاف يشوف كالقيام من قام فشيف كان حقها أن تكون شوف . وفى محيط

البستاني أن شَيْفَ ( مأخوذ من لفظ الشياف يعد قلب واوهِ يَاءً ). اهـ وهو قول وجيه غير أن اضطرارهم الى اشتقاق شَيْف من الجامد دليل آخر على خلو ( شاف ) الثلاثي المجرد من المعنى المقصود .

ولهذا الحرف بالسريانية ما يقارب المعنى فهم يقولون ( شَوْفَه يده ) ذَلِكَهُ يَدِهِ و ( شَوْفَه من عفرا ) مَرَعَهُ بِالْأَرَابِ . و ( شَوْفَه من بسا ) ضَمَّنَّه بِالطَّيْبِ . فكل ذلك من العمل الذي يقتضيه صنع الشياف وعند السريان في كل ذلك ( شَيْفَه ) بتشديد الياء بمعنى ( شَوْفَه ) المجرد . فلعله السرياني في كون شاف يشوف بالعريية من بنات الواو ومضاعفهُ شَيْف بالياء خلافاً للقياس فضلاً عن وجود شَيْوْفَه بالسريانية بمعنى الشياف للدواء فلعل هذا من المصطلحات الصناعية الكثيرة التي تسربت الى العربية مع العلوم المأخوذة عن السريان . كما تسرب غيرها من اليونانية ولهذا جاء الشياف عندنا بكسر الشين وضبط الصغاني الاشياف بكسر الهمزة وهو في كليهما الضبط الذي تعتمد اليه العرب هرباً من الابتداء بالساكن .

٤ / ١ / ٢٤ مآير . - في مئان المحيط : والمِثْبَر والمِثْبَار بيت الابهرة

والنميمة وافساد ذات البين وما يُلْقَح به النخل وما رَقَّ

من الرمل ج مآير . ) اهـ

كتب الشيخ على الهامش : د ومآير . وكثير من هذه

المادة لم يذكر في القاموس ولا الصحاح . ١٠٠ هـ .

التثنية على مآير لأنها جمع المِثَر فقط وأما المِثَار  
فالقياص أن تجمع على مآير .

٨/١/٤ والإِبْرَيْسَمُ . - التثنية نقطة على الهامش وخط تحت الرآء المفتوحة  
فهي محل النظر . وفي متن المحيط : ( الإِبْرَيْسَمُ والإِبْرَيْسَمُ  
والإِبْرَيْسَمُ الحرير قبل أن يخرقه الدود .... معرَّب ابريشم  
بالفارسية ) . ١٠١ هـ .

والقاموس أورد هذا اللفظ مرسوماً بكسر الهمزة والرآء  
ونص على فتح السين وضمها .

وابن قتيبة ذكره في باب ما جاء مفتوحاً والعامّة تكسره  
فقال ( هو الإِبْرَيْسَمُ بفتح الالف والرآء وقال بعضهم  
بكسر الالف وفتح الرآء ) . ١٠١ هـ .

والجواليقي قال في المعرَّب : ( الإِبْرَيْسَمُ اعجمي معرَّب  
بفتح الالف والرآء وقال بعضهم إِبْرَيْسَمُ بكسر الالف ) ١٠١ هـ .

وهو كلام ابن قتيبة . وقد نقله أيضاً الخفاجي في شفاء  
الغليل لكنه ألحق به قول ابن الاعرابي : ( انه بكسر الهمزة  
والرآء وفتح السين وأنه ليس في الكلام إِفْعِيلٌ بالكسر  
ولكن إِفْعِيلٌ مثل إِهْلِيلِج . ) ١٠١ هـ . ثالف فيه ماقاله ابن قتيبة .  
وفي المخصص ( ٤٤/١٤ ) ورد الإِبْرَيْسَمُ والإِهْلِيلِج في

إِفْعِيلٌ

باب ما خالفت العامة فيه لغات العرب . وقد رُسم بكسر  
الاول والثالث وفتح ما قبل الآخر وفقاً لقول ابن الاعرابي .  
على أنه ورد أيضاً في المخصص (٣٩/١٤) مرسوماً بفتح  
الراء وقد نقل هنا ابن سيده كلام سيويه في ( باب ما أعرب  
من الأجمية ) .

أما سيويه فقد جاء به في هذا الباب ( ٣٤٢/٢ ) شاهداً  
على قوله ( أن الأجمية يغيرها دخولها العربية بإبدال حروفها )  
فحملهم هذا ( على أن أبدلوا وغيروا الحركة وانهم ربما  
حذفوا كما يحذفون في الإضافة (١) ويزيدون كما يزيدون فيما  
يلغون به البناء وما لا يلغون به بناءهم ) وذكر الأبريسم  
وقد جاء في كتابه مرسوماً بكسر الهضمة والراء وفتح السين .  
فلعل ابن قتيبة راعى ماعدته أقرب إلى أصل اللفظ الأجمي  
واعتبر مخالفة الأصل خطأ .

واستدل غيره بهذا الوزن على العجمة ورتجح التلفظ به  
كما تلفظ العرب ما ألحقته بلغتها وإن لم يلغوا به بناء  
كلامهم لأنه أجمي .

ولذا قال الجوهري في ( برسم ) : ( والابرسم معرب  
وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها ) .

فلعل اليارجي استصوب الاختصار على ما رجحه ابن الاعرابي

(١) الإضافة يعني بها سيويه النسبة .

والجوهري والفيروزبادي لجعل هنا فتح الراء محلاً للنظر  
بعده عن لفظ العرب .

وأما في الفصل الذي عقده اليازجي في التعريب ( الضياء  
٤٥٢/٢ ) فقد نقل عن المزهري قوله : ( قال أثمة العريّة  
تعرف عجمة الاسم بوجه أحدها النقل بأن ينقل ذلك أحد  
أثمة العريّة . والثاني خروجه عن أوزان الاسماء العريّة نحو  
إبْرَيْسَم . . . . . الخ . ٥١ .

وقد رسم الابريسم هنا بفتح الراء لانه آتى به حجة على  
عجمته فراعى فيه الضبط الذي يزيده بعداً عن منهاج العرب في  
التلفظ به . وهو لم ينفه لانه في صفحة ٦١٣ أشار إلى  
تساعدهم في الصيغة ( اذا لم يكن الاسم معروضاً للتكسير وذلك  
كما اذا كان اسم جنس جميعاً كالأهليلج والنيلوفر والأجر ) .

وقال الجوهري في ( برسم ) : قال ابن السكيت هو  
الابريّسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين . قال وليس  
في الكلام إفْعِيلَ ولكن إفْعِيلَ مثل إهْلِيلَج وإبْرَيْسَم  
وهو ينصرف وكذلك لو سُمِّيَتْ به على جهة التلقب انصرف  
في المعرفة والنكرة لأن العرب أعربتْ في نكرته وأدخلت  
عليه الألف واللام وأجرتْ مُجْرَى ما أصل بنائه لهم . ٥١ .

وفي ( هلج ) نقل الجوهري صدر هذا القول عن ابن الاعراب .

الاهليلج



والذى وجده لابن السكيت قريباً من هذا قوله في  
اصلاح المنطق . في باب ما هو مكسور الاول مما فتحت العامة  
وضمته : (الاهليلجة والاهليلج بفتح اللام الثانية وقد  
تكسر .) اهـ .

وروى اللسان في (هلج) عن ابن الاعراب انه ليس  
في الكلام افعيل بالكسر ولكن افعيل بالفتح مثل اهليلج  
وابريسم واطريقل .

قلنا ان هذه الثلاث الأخيرة التي أكثروا من الاستشهاد  
بلفظها العربي جميعها أعجمية ولعله لم يرد شيء عربي بحت على  
افعيل لا بالكسر ولا بالفتح . وهذا لا ينفي ما تقدم كما سنرى .  
أما الابريسم فقد سلف تفسيره وذكر أصله الفارسي .

وأما الاهليلج فنبات شائك أوضحوه في مظانته وهو من  
الفارسية هليله . ويسميه الافرنج Myrobolan

الاهليلج واهليلج واهليلج فقد ذكره كل من الصحاح واللسان  
وشرح القاموس . في حرف (هلج) ولم يفسروه ولا ذكره  
أحد منهم في بابه .

غير أن ابن اليطار في تفسير (الهندقوق) قال ... اللوطس  
منه ما ينبت في البساتين ويسميه بعض الناس طريقل .) اهـ .

وأما في بابه فسماه طريقل وذكر أنه اسم مشترك يطلق

على الخندقوقي وخصاء الثعلب وغيرهما . وأنه من اليونانية .  
ومعناه ذو الثلاث الأوراق . ( ٥١ .

فهو اذن ولفظ Trefle شيء واحد .

أما قول ابن الاعراب ومن نحا منحاه في ضبط إفعال .  
على عجمتها وخروجها عن الأوزان العربية فلعله بالنظر إلى .  
أسلوب الغرب في التلفظ بها . ولعلمهم عمدوا أولا إلى ما جاء .  
على إفعال من عربي أو معرب كالأزميل والامبريق .  
والأنيبيق والامكيل والانبجيل والامقيلد والاغريض .  
والامبريز والامبريم وغيرها . فان القياس فيها كسر الثالث .  
لمناسبة الياء وكسر الأول لمناسبة الثالث . بدليل ان ما كان  
على فعيل فقياسه أيضا كسر الأول والثالث : كالصنيد .  
والرعيد والزنديق والعليق والخنزير والزنيل والقنديل .  
والغريب والكبريت والبرزين وغيرها .

الأول والثالث  
فيها ساكن

ويؤيد هذا القول ان ما جاء على أفعل وفعلول .  
فهو بضم الثالث لمناسبة الواو وبضم الأول لمناسبة الثالث :  
كالأسلوب والأطوب والأفوص والأفنون والأملود .  
والأملوج والأسكوب والأحدوة والأضحكة والأطروحة .  
والأكدوبة والأغلوطة والأرجوحة والأعجوبة والجثومة .  
والحلقوم والبلقوم والعربون والخنجور والهندلول .  
والجذومور والعصفور والعرقوب والصندوق . وغيرها

أفعل  
وفعلول

ولهذه المراجعة عندهم شأن فقي بابئى تَصَرَ وَضَرَبَ مثلاً  
نَراهم ناسبوا بين همزة الأمر وعين الفعل فضموها فى الأول  
وكسروها فى الثانى كما جرى لهم فى الأُفْعول والامْفَعيل .

ومثلها همزة افْتَعِل المبنى للجھول كما فى أُحْتِيلَ وإِخْتِيرَ  
وقس عليها مثل أُسْتُغْفِرَ وإِسْتِغْفَارَ وَأُنْظِلَقَ وإِنْطِلَاقَ .

وأما فى إفعيل بزيادة اللام الثانية فقولهم ليس فى الكلام  
إفْعِيل بالكسر ولكن إفْعِيل بالفتح فلاستغافلهم توالى  
الكسرات . ومعلوم أن الكسر عندهم أثقل الحركات  
والفتح أخفها ولذا نَراهم يدلون الثانى من الأول فيما ينبو  
عنه ذوقهم من الالفاظ كالتى منعوا صرفها لمخالفتها أبنتهم .

وربما عمدوا إلى الفتح هرباً من الكسر فى غيرها .  
ففى النسبة الى مثل الملك والقاضى وعلِيّ وثَقِيف والشَّيْخِ  
نَراهم حين لم يعمدوا بدأ من كسر الآخر لجأوا إلى فتح  
ماقبله فقالوا مَلِكِيّ وقَاضِيّ وَعَلَوِيّ وَتَقْفِيّ وَشَيْخِيّ .  
قال فى اللسان ( فى لُزِل ) : والنسبة الى لُزِل لُزِلِيّ يفتحون  
الباء استيحاشاً لتوالى الكسرات . ٥١ .

وقد اجتمع فى إفْعِيل توالى الكسرات ومخالفة البناء  
فلذا قالوا ليس فى الكلام إفْعِيل بالكسر ولكن إفْعِيل بالفتح .

٣١/١/٤ . وُبُلْبُلَةٌ . - التثنية خط وقطعة . وفى متن المحيط : ( الابريق ...

اتآ... لَهُ عُرْوَةٌ وَفَمٌ وَبُلْبُلَةٌ. (١٠). ٥١.

صحته وَبُلْبُلٌ وهبوا من الكوز قنائه التي تصب الماء .  
وأما البُلْبُلَةُ فهي الكوز نفسه فيه بُلْبُلٌ يقابل العروة في عنقه .  
٣/٢/٤ فهو - . في المتن : (أَبْرَزَ الظَّيْفُ... فهو آيز وأَبَاز وأَبوز) . ٥١ .  
فلم يصرح بأنها تطلق على الآثي . وكذا فعل الجوهري .  
واخلف الجوهري الآيز . وعبارة القاموس : (وظي وظية  
آيز وأَبَاز وأَبوز) . ٥١ . وفي اللسان : (وظي أَبَاز  
وأَبوز وكذلك الآثي) ٥١ .

وزاد شارح القاموس أنها كنصر وشداد وصبور .  
وأما عاصم فجعل الأولى وزان كَيْف .

٢٣/٢/٤ وَأَبَضَهُ - . في المتن : (وَأَبَضَهُ أَصَابَ عَرَقَ لِابِاضِهِ) . ٥١ وهي  
نفس عبارة القاموس . غير أنها في المحيط جاءت تلو قوله :  
(أَبَضَ البعير...) متصلة بتفسيره . فيحسبها المطالع خاصة  
بالبعير كالأولى . وهي ليست كذلك في القاموس . فإن  
بينهما هناك الفاظاً جاءت (أَبَضَهُ) بعدها غير مقيدة .  
ومعلوم أنها مأخوذة من الإلباض . مثل شَقَقَهُ أَصَابَ شَقَافَهُ .  
ونَحَرَهُ أَصَابَ نَحْرَهُ وَذَقَّنَهُ ضَرَبَ ذَقْنَهُ . وَجَبَّهُ ضَرَبَ  
جَبَّتَهُ . وَرَأَسَهُ أَصَابَ رَأْسَهُ . فلعل مراد الشيخ النص  
على إطلاق المعنى . وربما كان قصده أنه يُسْتَعْنَى عن  
تكرارها . ففيا هو في المحيط ماضٍ في تفسير (أَبَضَهُ)

قال (وأبضه...) كأنه جاء بلفظ آخر . ثم ان هذا المعنى اغفله الجوهري ولم يستدركه الصغاني ..

٢٥/٢/٤ تَابَضْتُ - . في المتن : ( تَابَضْتُ البعيرَ فتَابَضَ هو لازم متعد . ) ٨١

لعل قصد الشيخ أنها غير مفسرة . وان لها معاني في غير هذا التركيب . وعبرة القاموس ( المتأبض المعقول بالامباض وتَابَضْتُ البعيرَ فتَابَضَ هو . لازم متعد . ) ٨١ .  
فوضح معناها هنا من تفسير المتأبض وقد أغفله البستاني . - والتأبض أيضا انقباض اللسا . وتأبض رجلي الفرس تؤثرهما اذا مشى . وهو مُسْتَحَبٌ .  
هذا كله خلا منه المحيط .

٤/٢/٥ والآبَل - . في المتن : ( الآبَل الحاذق في مصلحة الآبِل والشاء . وصاحب الآبِل ، ... والآبَل الشديد التأثق في رعي الآبِل والشاء ) ٨١ .

وقد مضطت الآبَل الثانية بفتح الباء وفتيرت كأنها لغة في الآبِل . وإنما هي صيغة افعال التفضيل . يقولون فلان من آبَل الناس أى من أشدهم تأثقاً في رعيه الآبِل واعلمهم بها . ومن أمثالهم : فلان آبَلٌ من مُحَنِفِ الْحَنَاتِمِ وآبَلٌ من مالك بن زيد مَنَاءَ . - ولم ترد آبَل بالفتح بمعنى صاحب الآبِل أو القائم عليها . وإنما نقلوا الآبِل

كصاحب والآيل ككتيف . وهذه قد اغفلها البستاني .  
والاءبلي بكسر ففتح على القياس . وبكسرتين مراعاة  
للاصل . وهذه اللغة الثانية أهملها الجوهرى . وقد جعلوا  
الآيل من أبيل كضرب . والآيل من أيل كعليم . وفرقوا  
بين الآيل والابال . بان فاعلا من الجامد لصاحب الشيء  
الذى يقنيه . وفعالا لصاحبه الذى يزاوئه . ومثله لاين  
ولبان وتامر وتمار . ونایل ونبال .

١٣/٢/٥ الخلفة - . فى المتن : ( الأبل الخلفة من الكلا ) . والتنبيه  
على الخلفة . ولعل المراد أنها على إطلاقها لاتصلح لتفسير  
الأبل . فالخلفة كما فى الصحاح واللسان ( التبت الذى  
ينبت بعد النبات الذى يتشم ) . ومعلوم أن من الكلا  
الرطب ما يخلف مراراً اذا قطع فيتجدد له ورق . والأصل  
لم يزل أخضر بحاله .

والأبل وأما الأبل فقد قيدها اللسان ( بالخلفة تنبت فى الكلا  
اليابس بعد عام ) ٥١ .

وعبارة البستاني منقولة عن القاموس . غير أن شارح  
القاموس استدرك فقيد بمثل مافى اللسان نخصها أيضا  
( بما ينبت فى الكلا اليابس بعد عام ) . فبين الأبل  
والخلفة فرق .

١٣/٢/٥ الأبتة - . فى المتن ( الأبتة الطلبة والحاجة والثقل ... الخ ) . ٥١ .

جاءت الألة مضبوطة بفتح فسكون . وهو خطأ فعلق الشيخ  
على الهامش : « كَفَرَحَة » .

٢٠/٢/٥٠ أبويل - . في المتن : ( الأَبُول والامَبُول القطعة من الطير  
والخيل . والامريل المتابعة منها . ج . أبويل وأبایل ) ١٠ هـ .  
التنبيه على أبويل وزان أقاويل . وقد جعلها البستاني  
جمعاً للأَبُول وزان رسول وللامَبُول وزان عَجُول .

أما الأَبُول كرسول فغير منقولة . وقد استدرجه اليها نسخة  
القاموس طبع الهند . فقد ضبط فيها هذا اللفظ سهواً وزان  
تَحْجُول بفتح فضم . وإنما كلٌّ من الامَبُول والعَجُول هنا  
بكسر أوله وفتح ثانيه المشدّد كِسْتُور . وإلا لكان الجمع  
أَبَلًا كرسول ورُسُل .

وأما (الامريل الاباويل) كأنها جمع أبوال فلم ينقلها  
أحد . وإنما قالوا لإِبرِل أوإِبرِل بتقديم الواو أى كثيرة جمع  
آلة على القياس .

وقالوا لإِبرِل اباييل . وطير اباييل . أى كثيرة متفرقه .  
والابايل لامفرد لها من لفظها . كالملاح والمشابه والمحاسن  
والمفاقر وغيرها .

الابايل

ففى شرح القاموس . عن أبى عبيدة : أنها ( جمع بلا  
واحد كعباديد وشهاطيط . ) ١ هـ

وفي الصحاح . عن الأَخفش : ( هذا يجيء في معنى التكثير وهو الجمع الذي لا واحد له . وقد قال بعضهم واحداً . لاَبُولَ مثل عَجُول . وقال بعضهم لاَبِيل . قال ولم أجده العرب تعرف له واحداً ) . ٥١ .

وفي حرف ( شدد ) من الصحاح . في كلامه عن الأَشْدُّ : ( وأما قول من قال واحدُه شُدُّ مثل كَلْبٌ وأَكْلَبٌ . أو شُدُّ مثل ذِئْبٌ وأَذْوَبٌ . فأنما هو قياس كما يقولون واحد الأبايل لاَبُولَ قياساً على عَجُول وليس هو شيئاً سمع عن العرب ) . ٥١ .

قلو جاز الاءَبُولَ من باب القياس لم تجز الأباويل جمعاً غير مسوعٍ لمفردٍ غير كُتِبَ .

التنبيه نقطة على الهامش بين السطرين بدون إشارة إلى لفظ . { ٣١/٢/٥ }  
٣٢ .

وفي متن المحيط : ( وأَبْنَهُ اثنى عليه بعد موته واقْتَفَى أثره ) . ٥١ .

فلعلها المقصود لأنها جاءت على حد قولهم ( رثى الميت ولحق به ) وكان أولى أن يقال : أَبْنَى الرجلُ عَابَهُ في وجهه . والميتُ اثنى عليه وبكاه . والآثر اقتفاه . والعرقُ فصدهُ ليشوي الدمَ ويأكله . الخ .

٢٩/١/٦ ولأب لك . - وردت في بعض النسخ من المحيط مهموزة . منها نسخة



الشيخ . فنبه عليها بخط . وصحتها : لَابَ لَكَ . بدون همز .

٢٧/٢/٧ أنأ - . كتب المرحوم اليازجي على الهامش : « كَرِّر في ث وأ » . اهـ .

وفي متن المحيط : ( أنأهُ بهم يأنأهُ أنأهُ وإنأهُ  
رماهُ به الخ . ) اهـ .

أما الأثاء فلعل البستاني أخذهُ عن قوله في الاوقيانس .  
( أنأهُ بهم انأه واثأه ) . اهـ وقد جاء في النسخة المطبوعة  
مرسوماً بهمزة بعد الألف . مع ان عاصماً نص في أول  
المادة على الآثاء بفتح الهمزة وسكون الثاء والاءثاء  
وزان قراءة ) اهـ .

وأما قولهُ ( أنأهُ ) ففي الصحاح . عن أبي عمرو  
الشيبياني . وعن الكسائي : ( أنأتهُ بهم إنأه رميتهُ ) اهـ .  
ذكره في ( ثأناً ) بجارة للخليل . والخليل اذا ذكر  
لفظاً ساق ما يتألف من حروفه على اختلاف تركيبها  
طرداً وعكساً .

وذكره اللسان في ( أنأ ) عن أبي عبيد . ثم كرره  
في ( ثأناً ) وأهمل ( ث وأ ) جملةً . وقال في ( ثأى ) :  
( وأنأى فيهم قتل وجرح ... وعن الليث يجوز للشاعر  
أن يقلب مدَّ الثأى حتى يصير الهمزة بعد الألف ...  
ومثله رأى ورآه ... ونأى ونأه ) . اهـ

أما الفيروزبادى فقد أورده فى ( ث و أ ) . ونص فى  
( ثأنا ) ان بابهُ ( ث و أ ) وخطأ الجوهرى غير أنه ذكرهُ  
أيضاً فى ( أ ث أ ) . واقتصر كعادته على الفعل دون  
المصدر . فقال الشارح : ( إنآة كقراءة ... وهو من  
باب منع صرح به ابن القطاع وابن القوطية . وعن الأصمعي  
أثبته ... هنا ذكره أبو عبيد ... وروى عنه ابن خبيب  
ونقله ابن برى فى حواشى الصحاح ... وذكره الصغاني  
فى ( ث و أ ) ... وكلاهما له وجه . فعلى رأى أبى عبيد  
فعله كنح وعلى رأى الصغاني كاقام ... ١٨ . تلخيصاً .

أثى

وقال الشارح فى ( ثأنا ) ويقال اثوته وعن الأصمعي  
أثبته ... قال الصغاني : والصواب أن يُفرد له تركيب  
بعد تركيب ( ثأ ) لأنه من باب أجأته أجبته وأفأته  
أفبته . وذكرهُ الأزهرى فى تركيب ( أنا ) وهو غير  
سديد أيضاً . ١٨ .

الخلاصة أنه فى قول أبى عبيد ( أنا ) كنح وفى قول  
الأصمعي ( أئى ) كأتى . وفى قول الصغاني ( أنآة ) كاقام .  
ولعله قول أبى عمرو الشيبانى . لأن ما نقله الصحاح  
( أنآة أنآة ) قد يكون إشارة الى انه مزيد بمثابة  
قوله أصبته أصابة . ورجح الفيروزبادى قول الصغاني فى باين .  
ولا بأس بالالتفات الى المصدر . فان صح ان الفعل كنح

الفعل

فالأثر هو القياس في متعدى الثلاث . وقد استقل بذكره  
عاصم فيها نقلنا فبقى محتاجاً الى سند .

وأما (الامانة) فقد أجمعوا على ورودها . وأما جثلمها  
(وزان قراءة) ففعالة غريبة في (آثا السهم) لما  
يصحب رشق السهم من معنى السرعة . وهو قرين قصر  
اللفظ كالكسر والقضم والقطع . فلا موجب للعدول  
عن القياس اليها .

الفعالة

بخلاف الحال في (القراءة) فانها بما يستغرق وقتاً فتجمل  
بها (الفعالة) وبين الأوزان العربية ومعانيها لحة نسب .  
فترى في قلة حروفها وكثرتها وخفتها وشدها اشارة الى  
صور من معانيها .

من ذلك الفعالة فانها قياس فيما يطول عمله . كالتلاوة  
والكتابة . والحكاية والعمارة والغاية والرعاية والوقاية  
والصيانة والحفارة والحماية والهداية والوصاية والعبادة  
والسعاية والنكاية والرياضة . أو ما يفيد لزوم والاستمرار  
كالبداءة والحضارة . ولذا جعلها الصرفيون قياساً في  
المناصب والحرف والصناعات كالامارة والوزارة والدلالة  
والصياغة والحداثة والتجارة . وفعالة أعم من ذلك فالبطالة  
مثلاً ليست من المناصب والصناعات في شيء وانما يجمعها بها  
معنى الاستمرار ولزوم الحال الواحدة . ولذا غلبت الاسمية

على هذه الصيغة .

الفعالة

وكانهم أرادوا الفرق بينها وبين ما يشبهها من هذا الوجه من الأمور العقلية والفطرية فترى الغالب على هذه فعالة بالفتح كالفصاحة والبلاغة والخطابة والبراعة والبداهة والنباهة والظفانة والرصانة والبلادة والسخافة والسفاهة والساجة والظرافة والعداوة والصدقة . فجعلها الصرفيون قياساً في باب كرم وهي أعم كما ترى .

فمن هذا الوجه يبعد أن تكون الاء ثمانية فعالة كقراءة . ويترجح قول الصغاني أنها إفعلة كإقامة من أئامه لا من أئاه فيكون بابها (ث و أ) .

التنبيه نقطة على الهامش لاسوى .

٢٧/١/١٠ -

وفي متن المحيط : ( وأجل الرجل يأجل أجلاً تامخراً . واشتكت عنقه الأجل فهو أجل وأجيل ) هـ .

الأجل

أما الأجل بالكسر فهو الاسم . وأما (الأجل) الاول في عبارة البستاني فقد جاء هناك مضبوطاً بفتح فسكون وصحته التحريك وهو القياس في اللازم من باب تعب وقد نص المصباح على الأجل للبدن والوقت الذي يحل فيه الشيء وانه ( مصدر أجّل الشيء أجلاً من باب تعب ) .

والأجل

وأما الأجل الوارد بفتح فسكون فهو مصدر أجّله

والأجل

المتعدى يَأْجِلُهُ وَيَأْجِلُهُ أَجْلاً . وهو القياس في المتعدى .  
كما في قولهم ( أَجَلَ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ شَرًّا ) أى جناهُ  
عليهم . ولذا قالوا ( من أَجَلِهِ كان كذا ) أى بسببه وبما جناهُ .  
فلا محلّ للأجل في عبارة المحيط هذه .

ثم ان البستاني أسند الشكاية الى العنق . ولعله نقلها  
سهواً عن عاصم ومعلوم ان عاصماً كتب بالتركية . وعبارة  
الصحاح : ( واللاجل ايضاً وجعُ العنقِ وقد أَجَلَ  
الرَّجُلُ بالكسر أى نام على عنقه فاشتكاها . ) ٥١ .

والاجل  
والاجيل  
كفريح فهو أَجَلٌ واجيل متأخر ( ٥١ .

والاجل  
وفي اللسان : ( فهو آجل واجيل متأخر . وهو تقيض  
العاجل . والاجيل والمؤجل الى وقت ) ٥١ .

واقصر الجوهرى على الآجل وزاد الصغاني الاجيل  
واللفظان بمعنى المتأخر في الجميع . ولم ينص أحد على  
انهما من وجع العنق .

في المتن ( الآجل القطيع من بقر الوحش والجماعة  
من الناس ) . ٥١ .

الاجل

جاء الاجل هكذا مضبوطاً بالفتح . وإنما هو الاجل  
بالكسر للقطيع من بقر الوحش . والجمع آجال . كذا  
في الصحاح واللسان والقاموس ومن سجمات الأساس :  
( أَجَلْنَ عِیُونَ الْأَجَالِ . فَأَصْبَنَ النُّفُوسَ بِالْأَجَالِ . )

ولم نجد أحداً فسر الاجل ولا الاجل بالجماعة من الناس .

٨/٢/١١ -

في متن المحيط : ( أَحْنَّ يَأْحَنُّ أَحْنَأُ حَقَّ وَغَضِبَ . ) ٨١ .  
التنبيه نقطة .

الامحنة

ولعل ما يقال فيها ان الامحنة ( الحقد في الصدر  
والعداوة ) فهو أصل المعنى . وزاد في التكملة ( أَحْنَّ  
بالكسر غَضِبَ ) ونقل الفيروزبادي الامحنة الغضب  
فأوضحه الشارح بأنه ( الغضب الطاريء من الحقد ) .

ثم ان الآحن بفتح فسكون لغة من قال آحن كتح  
وقد تفرَّد اللسان بنقلها عن كراع والتهذيب واغفلها  
البستاني إلا انه جاء منها بالمصدر . والمشهور آحن كفرج  
ومصدره الامحنة وهذه تكون أيضاً اسماً . والآحن  
بفتحين . وقد مرَّ بنا قريباً ان هذا الأخير قياسي  
في ما جاء من اللازم من باب عَلِمَ كَغَضِبَ غَضِباً وَحَزَنَ  
حَزَناً وَفَرِحَ فَرَحاً وَفَرَّقَ فَرَقاً وَمَرَضَ مَرَضاً .

والآحن

فقد أغفل البستاني هذين المصدرين . وأحدهما القياس

وكلاهما على اللغة المشهورة والمجتمع عليها . وبدل منها الآخر  
بفتح فسكون وهو اللغة النادرة التي أهمل فعلها فصدرها  
لا يصلح للفعل الذي نقله .

وقد اقتصر الصحاح ومختارهُ والتكملة والمصباح والقاموس  
والمحيط نفسه على أَحَنَ كَفَرِحَ . وبها بدأ اللسان .

وبما يصحُّ التثنية لَهُ هنا إن عبارة التهذيب وردت في  
اللسان هكذا : ( أَحَنْتُ إِلَيْهِ ) ولا تصلح ( إلى ) لمثل هذا المعنى .

١١/٢/١١٠ الأَخْوَرِيَّةُ - . في المتن ( الأَخْوَرِيَّةُ المرأة الناعمة البيضاء ) هـ .

كتب الشيخ على الماش : « إنما هي الأَخْوَرِيَّةُ على  
أَقْلِيَّةٍ لا على قُجُورِيَّةٍ وموضعها باب الحاء ونحوها  
الْحَوْرَوْرَةُ كَسَقَرَجَلَةٍ » . هـ .

٣٢/٢/١١٠ وأَخَذَ الْحَمْرُ فِيهِ أَثَرٌ - . كذا في متن المحيط .

ومعلوم أن صحفها : أَخَذَتْ . وَأَثَرَتْ . لأن الاعرف  
في الخبر التأنيث . قالوا وقد تذكر ولكن على لغة  
ضعيفة أنكرها الأصمعي .

أَخَذَتْ فِيهِ الْخمرُ ثم إن التنبيه على الجملة برمتها فلعل المراد أنه يقال أَخَذَ  
فِيهِ الشَّرَابُ . إذا كان أَوَّلَ دِيْبِهِ كما يقال أَخَذَ فِي كَذَا  
إذا بَدَأَ . قال ابن سيده ( المخصص ٩٩/١١ ) : ( إذا بدأ  
الشَّرَابُ يأخِذُ فِي شَارِبِهِ فذاك الديب ) هـ . فقد عدى

الفعل بقي ومثله في شرح النقائص لابن حبيب (١٩٤)

( سمعته يحدث القوم يوماً وقد أخذ فيه الشراب . ) ٥١

وأخذت منه فإذا بلغت الخمر من شاربها قيل أخذت منه كما يقال.

نالت منه وكما يقال أخذ منه الغضب إذا تملكه وأخذت

منه السنون إذا اوهته .

وفي نجعة الرائد (١٤٩/١) ( وقد أخذ منه الشراب

ونال منه الشراب وأخذت الخمر مأخذها فيه . ودبت

فيه الكأس ) . ٥١ .

٢٦/٢/١١ تَخَذَ - في المتن : ( تَخَذَ لغة في أَخَذَ ) ٥١ .

تَخَذَ وَضِطَّتْ تَخَذَ بفتح الخاء . والمعروف تَخَذَ يَتَخَذُ

كسميع . وهي لغة لهذيل وقد ذكروا تَخَذَ في فصل التاء

وذكرها الجوهري في ( اخذ ) لنهاية الى ان العرب بنت

تَخَذَ مِنْ اتَّخَذَ وزان افعل لتوهمها تأءء اصليته وهو

يراها مبدلة ومدغمة بعد تليين الهمزة الثانية مِنْ اِثْتَخَذَ

فكان حكمها حكم معتل الفاء كاتصل وأضع وأثزن .

وان يكن ذلك ممتعاً في المهموز فقد سميح أثزر وأثمن .

وفي النهاية ان اهل العربية على خلاف ماقاله الجوهري .

وقد استشهد أبو علي الفارسي على ورود تَخَذَ بقوله في

سورة الكهف : ( فَوَجَدَ فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ اَنْ يَنْقُضَ



فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا . قَرَأَ بِجَاهِدٍ  
لَتَّخَذْتُ . وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهَا فِي النَّهَايَةِ وَالْقَامُوسِ وَشَرَحَهُ فِي اللِّسَانِ  
نَقْلًا عَنِ النَّهَايَةِ أَنَّهَا بِكَسْرِ الْخَاءِ . وَضَبَطْتُ كَذَلِكَ فِيهَا جَمِيعًا .  
وَفِي اللِّسَانِ . فِي حَرْفٍ ( اخذ ) ص ٦ بِمَدِّ انْ كَرَّهَا  
كَسَمِيعَ قَالَ ( س ٩ ) : ( وَقَرَأَ أَبُو زَيْدٍ لَتَّخَذْتُ عَلَيْهِ  
أَجْرًا ) . ١٠ هـ . وَلَمْ يَنْصُ أَنَّهَا كَتَنَعَ . غَيْرَ أَنَّ شَارِحَ الْقَامُوسِ  
نَقَلَهَا فَعَلَّقَ الْمَصْحُوحَ عَلَى الْهَامِشِ : ( قَوْلُهُ لَتَّخَذْتُ أَيْ بَفَتْحِ  
التَّاءِ وَالْخَاءِ ) ١١ هـ .

فَإِنْ كَانَ أَبُو زَيْدٍ انْفَرَدَ بِالْقِرَاءَةِ بِفَتْحِ الْخَاءِ فَإِنَّ الْمَشْهُورَ  
غَيْرُهَا : قَالَ الطَّبْرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ( ١٥ / ١٨٨ ) : وَاخْتَلَفَ  
الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَةِ ذَلِكَ . فَقَرَأَتْهُ عَامَّةُ قُرَّاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
وَالْكُوفَةِ : ( لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا ) عَلَى التَّوْجِيهِ  
مِنْهُمْ لَهُ إِلَى أَنَّهُ لَا فَعَلَكَ مِنَ الْإِخْذِ . وَقَرَأَ ذَلِكَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْبَصْرَةِ : ( لَوْ شِئْتُ لَتَّخَذْتُ ) بِتَخْفِيفِ التَّاءِ وَكَسْرِ  
الْخَاءِ . وَاصِلُهُ لَا فَعَلَكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا التَّاءَ كَأَنَّهَا مِنْ  
أَصْلِ الْكَلِمَةِ . وَلَإِنْ الْكَلَامَ عِنْدَهُمْ عَلَى فَعَلٍ وَيَفْعَلُ . مِنْ  
ذَلِكَ تَخَذَ فُلَانٌ كَذَا يَتَّخِذُهُ تَتَّخِذُ . وَهِيَ لُغَةٌ فِيهَا  
ذَكَرَ لَهْزِيلٌ . وَقَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ

وَقَدْ تَخَذْتُ رَجُلِي إِلَى تَجَنُّبِ غَرَزِهَا  
كَيْفًا كَأَفْخُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَرِّقِ

قال الطبري : ( والصواب في القول في ذلك عندي  
انها لغتان معروفتان من لغات العرب بمعنى واحد .  
فأيتها قرأ القارئ فُصِبَ غير أني اختار قرأته بتشديد  
الـاء على ( لا فَعَلْتُ ) لانها افصح اللغتين واشهرها واكثرها  
على السن العرب ) . ١٠ هـ .

فقد اقتصر الطبري على اتَّخَذْتُ كاتَّخَذْتُ وتَخَذْتُ كَعَلِمْتُ .  
واغفل الثالثة .

يَتَّخِذُ

وقال ابن سيده في المخصص ( ٢١٩ / ١٤ ) : ومثل هذا  
( اى مثل تَقَى يَتَّقِي بفتح الـاء ) يقال يَتَّخِذُ على مثال يَتَّخِذُ  
لحذفوا الـاء الاولى كما حذفوا من يَتَّقِي . وقالوا في الماضي  
تَخَذَ فكان الزجاج يقول اصل تَخَذَ اتَّخَذَ . وليس  
الامر عندي كما قال . لانه لو كان اتَّخَذَ . وحذفت الـاء  
منه لوجب ان يُقال تَخَذَ . وليس احد يقول تَخَذَ بفتح  
الـاء . وحكى ابو زيد تَخَذَ يَتَّخِذُ تَخَذَ . قال ابو سعيد  
وفيما قرأته على ابن ابي الازهر عن بندار في معاني الشعر له :  
ولا تُكثِرْ تَخَذَ الشعار فانها

تريدُ مَبَاتٍ فِسِيحاً فَنَاوُها

اتمى المنقول عن ابن سيده وقد جاء فيه قول ابي زيد .  
( تَخَذَ ) بكسر الـاء . ولعله خطأ نسخ لأنَّه كالمستدرَك  
على قوله ( ليس احد يقول تَخَذَ بفتح الـاء ) . وعلى كل

حال ان كلام ابن سيدة صريح بانه يرى الصحيح في يتخذ  
انها كعلم . وزاد يتخذ بفتح التاء عل لغة من يردها  
الى الاصل فهي زائدة كتاء يتعالج ويتكبر فاجرى  
عليها حكما فيهما .

١/١/١٢ -

التنبيه نقطة . وعبرة المتن : ( الامخاذ مقيض الحجة .  
وارض تحوزها لنفسك وتحبسها كالاخاذا . وارض يعطيكها  
الامام ليست ملكا لآخر . ) ٥١

وقد أغفل البستاني من معاني الامخاذ مجتمع الماء  
كالغدير . ولعله اشهرها . وعلل الزمخشري في الفائق اشتقاقها .  
فقال : ( الامخاذ المستنقع الذي ياخذ ماء السماء . ويسمى مساكاً  
لانه يمسكه . وتنبيهاً لأنه ينهأه أى يحبسُه ويمنعه  
من الجرى . وحاجراً لانه يحجره . وحائراً لانه يحار فيه  
فلا يدري كيف يجري ) . ٥١ .

اما الامخاذ فعبارة الصحاح فيها : ( الامخاذة شيء كالغدير  
والجمع اخاذ وجمع الامخاذ اخذ مثال كتاب وكُتب .  
وقد يخفف ) ٥١ .

وزاد اللسان ( وقيل الامخاذ والاخاذا بمعنى ) و ( قيل  
الامخاذ جمع الاخاذا ) ( والاولى ان يكون جنساً للاخاذا  
لا جمعاً ) ٥١ .

وليس في المحيط اشارة الى شيء من هذا .

وفي الصحاح بعد ذلك : ( والاخاذة والامخاذ ايضاً ارضٌ يحوزها الرجل لنفسه أو السلطان ) ٥١ .

وعبارة القاموس التي نقلها البستاني بشيء من التصرف : ( الامخاذ ككتابة مقبض الحجة وارضٌ تحوزها لنفسك كالاخاذ . وارضٌ يعطيكها الامام ليست ملكاً لآخر ) ٥١ .

فقولُهُ ( ارض يعطيكها الامام ) جاء في المحيط تفسيراً للامخاذ دون الاخاذة لانه أختر هذه وقدم تلك .

ثم ان الجمع بين قوله ( ارض يعطيكها الامام ) وما قبله . مما انفرد به القاموس ولعله قولٌ يُستغنى عنه لانه هو نفس الارض التي ( تحوزها وتحبها ولم تكن ملكاً لأحد ) . وانها من قيل الاشتقاق اخاذة بالاضافة الى من سارها . لا بالاضافة الى أن الامام اعطاها . لان الامخاذ ليست بما يرادف الهبة أو الاقطاع أو التسويغ . ومعلوم ان الاخاذة هذه غير التي عللها الزنجري .

ولعل امر الامام هنا في نظر الفقيه دون اللغوي . لان ( من أحيأ . أرضاً مواتاً فهي له ) ( من عمر أرضاً ليست لأحد فهو احق بها )

ولكن الامام ابا حنيفة على ما روى صاحبهُ ابو يوسف

في كتاب الخراج كان يقول : ( مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَوَاتاً  
فَهِىَ لَهُ إِذَا أُجَازَهُ الْإِمَامُ ) و ( بغير إذن الإمام ليست  
لَهُ ) . فقيل لأبي يوسف في هذا الشرط الذي زادهُ  
أبو حنيفة على حديث الرسول . فقال أبو يوسف : ( إنما  
جعل أبو حنيفة إذن الإمام في ذلك فصلاً بين الناس )  
ثلاً يقع بينهم ( التشاح في الموضع الواحد ) فإذا لم  
يكن ضرر فإن ( إذن رسول الله جازئ إلى يوم القيامة )  
وإذا كان الضرر فهو على الحديث ( وليس ليرقى ظالم حق ) .  
فلعل الفيروزبادي جمع بين تفسيرين لمعنى واحد كأن  
يكون الأول عن مثل الجوهري والثاني عن مثل المطرزي .  
ثم إن قوله ( ليست ملكاً لآخر ) يستوقف النظر . فإن  
لفظ ( لآخر ) يعني غير الإمام فقد أثبت ملكها للإمام .  
وأخلى منها يد غيره . فهي ليست بمثابة قولنا ( لم تكن  
ملكاً لآخر ) وهو المعنى المقصود .

وكأن الفيروزبادي تردّد عندها ففي النسخة الشنقيطية  
دليل على أن الأصل المقروء على المؤلف جاء فيه لفظ  
( لآخر ) مخطوطاً عليه .

في المتن : ( وَبَعَثَهُ بِأَخْرَةِ أَي بَنْظَرَةٍ ) . ٥١ . - ١٦/١/١٢

ضبطت أَخْرَةَ بهمزة مدودة وصحتها بهمزة مقطوعة .

بوزن تَفَرَّةً وبمعناها .

في المتن ( الأَخِيَّةُ والأَخِيَّةُ وَتُخَفَّفُ عَوْدُ في حائطِ  
الْأَخِيَّةُ : - ٧/٢/١٢  
أو في حَبْلٍ يُدْفَنُ طَرَفَاهُ في الأرضِ وَيُبرَزُ طَرَفُهُ  
كالحَلَقَةِ تُشَدُّ فيها الدَابَّةُ . ) اهـ .

وقد أشار المرحوم اليازجى بخط تحت كلٍّ من ( تخفف ) .  
و ( طَرَفُهُ ) وبنقطتين على هامش الاول . أما قول البستاني  
( ويبرز طَرَفُهُ ) فعن القاموس . غير أنه بعد دَفْنِهِ طَرَفِي  
الجبَلِ يكاد يُؤْهِمُ ان ما أبرز أَحَدُهَا . ولو قال ( وَيُبرَزُ  
وَسَطُهُ ) لكان صواباً .

وانظر معه الى قول الزمخشري في الفائق : الأَخِيَّةُ  
( قطعة من جبل يدفن طرفاها في الأرض فتظهر مثل  
العروة فتشد اليها الدابة ) اهـ .

فهو أوجز وأدل على المعنى فضلاً عن ان العروة هنا  
اوقع من الحَلَقَةِ . لان الاولى تكون بما يشبه الجبل  
في اللين كعروة الثوب واما الثانية فأكثر ما تكون من  
الحديد وشبهه كحَلَقَةِ الباب .

الأَخِيَّةُ ؟  
وقول البستاني ( وَتُخَفَّفُ ) وقع بعد لفظ ( الأَخِيَّةُ )  
كأَيَّةٍ فقد جعلها كَقَرِيحَةٍ .

وقد جاءت الأَخِيَّةُ على هذا الشكل في بعض صورها من

اللسان . غير انها لم يشفعها سَنَد ولا نص صريح ينفي الريب .

وعبارة القاموس : ( الْإِخِيَّةُ كَأَيَّةٍ وَيُشَدُّ وَيُخَفَّفُ ) اهـ .

وفي شرحه : ( وَيُشَدُّ صَوَابُهُ وَيُمَدُّ ) . ثم قال الشارح : راجعت التكملة فوجدت ( الْإِخِيَّةُ كَأَيَّةٌ لُغَةٌ فِي الْإِخِيَّةِ الْمَشْدُودَةِ فَقَوْلُهُ وَيُشَدُّ صَحِيحٌ وَيُخَفَّفُ مَعَ الْمَدِّ ) . اهـ .

الآخية

والنسخة الشنقيطية تؤيد هذا القول الثاني فان فيها ( الْإِخِيَّةُ كَأَيَّةٌ ) مكان ( الْإِخِيَّةُ كَأَيَّةٌ ) .

والآخية

الا ان بقية الجملة في كلا الحالين لا تنطبق على المعنى بوجه يؤمن من اللبس لانه ان كان الاصل كَأَيَّةٌ فَعَلَامٌ يُخَفَّفُ . وان كان كَأَيَّةٌ فَكَيْفٌ يُشَدُّ .

اما الجوهري فقد اقتصر على المد والتشديد وانها فاعولة ومثله فعل الرازي في مختار الصحاح .

واما اللسان ففيه ( ص ٢٤ ) الْإِخِيَّةُ وَالْإِخِيَّةُ وَالْإِخِيَّةُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ وَاحِدَةٌ الْإِخِيَّةُ الْإِخِيَّةُ الْإِخِيَّةُ . وقد تكون الْإِخِيَّةُ هُنَا بِالْقَصْرِ وَالتَّخْفِيفِ مُحَرَّرَةٌ عَنِ الْإِخِيَّةِ كَأَيَّةٍ . فقها نظر .

وفيه ( ص ٢٥ ) آخِيَّةُ الْعُودِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْفِعْلِ فَاعُولَةٌ ... وَيُقَالُ آخِيَّةٌ بِالتَّخْفِيفِ ( اهـ ) .

ومعلوم أن صيغة فاعول أشبه بالفاعل الا انها ابلغ منه

لجمعها بين أليفه وواو فعول .

وقد تغلب عليها الاسمية : كالناجود والراوق والناعورة.  
الطاحون والحطوف والفاروق والناطور .

وقد ذكر البستاني في جموعها : (أخايا واواخي وأخاوي) .  
وهذا الجمع الأخير اخذه عن فريغ ولا ذكر له عند غيرهما .

وأهمل الأواخي بالتخفيف على صحة ورودها كما في  
قول عبيد :

يا عمرو ماراح من قوم ولا ابتكروا  
الأ والموت في آثارهم حاد  
فانظر الى فيء مملك انت تاركه  
هل ترمين أو اخيه باوتاد

اما الاخايا فقال فيها الزمخشري في الفهائق : هي جمع  
آخية ( وهذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم في جمع ليلة  
ليال وجمعها القياسى واواخي كاواوي . وقياس واحدة الاخايا  
أخية كآلية وألايا . كما أن قياس واحدة الليالى ليلة ) اهـ .

فكان الزمخشري ينكر الاخية كآلية .

الخلاصة ان البستاني زاد الاخية بالقصر والتخفيف .  
والاخاوي . وأهمل الاخية كآنية والاواخي بالتخفيف . وأما  
عبارة التكملة فهي بنصها : ( الاخية . مثال آنية لغة في .



الآخِيَّةُ مُشَدَّدَةٌ وَالْجَمْعُ الْآوَاخِي مِثَالُ الْآوَاخِي ( ثُمَّ قَالَ :  
( وَالْآخِيَّةُ عَلَى فَعِيلَةِ الْآخِيَّةِ ) . ١٠ هـ . وَلَعَلَّهُ الْقَوْلُ الْفَصْلُ .

٨/١/١٦ أَرَّ . التَّنْيِيزُ بِحُطِّ تَحْتَ هَذَا اللَّفْظِ . وَكُتِبَ الْمَرْحُومُ الْيَازْجِي عَلَى  
الْهَامِشِ : « هَذَا خِلَافُ اصْطِلَاحِهِ إِنَّمَا غَرَّهُ أَخْذُهُ عَنْ فَرِيخٍ » . ١٠ هـ .  
لأنه ذكر حرف ( أَرَّ ) قَبْلَ ( أَرَب ) وَحَقُّهُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ ( الْآرِيدِ )

٨/٢/١٧ أَرَّاهَا . فِي الْمَتْنِ : ( أَرَّشَ النَّارَ أَرَّثَهَا أَى أَرَّاهَا ) ١٠ هـ

التَّنْيِيزُ عَلَى أَرَّاهَا وَقَدْ جَعَلَهَا تَفْسِيرًا . وَكَانَ أَوَّلَى أَنْ يَفْسِّرَ  
الْغَرِيبَ بِلَفْظِ مَا نَوْسَ مِثْلَ ذَكَاهَا وَأَوْقَدَهَا . فَإِنَّ أَرَّاهَا  
أَغْرَبَ مِنْ أَرَّشَهَا وَأَرَّثَهَا . وَعَدَّهَا بَعْضُهُمْ مَصْحَفَةً . وَهِيَ مَنْقُولَةٌ  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَفِي نَوَادِرِهِ : ( يَقَالُ أَرَّ نَارَكَ تَأْرِيَةً إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ  
يُغْظِمَهَا . وَذَلِكَ نَارَكَ وَهْمًا وَاحِدًا . . . وَتَمَّ نَارَكَ تَنْمِيعَةً  
وَأَرَّثَ نَارَكَ تَأْرِيَةً ) . ١٠ هـ

وَفِي اللِّسَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَرَّيْتُ النَّارَ ( ٣٢ ) ( قَالَ ابْنُ بَرِّي  
هُوَ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ أَرَّثْتُهَا ) . وَفِيهِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
( أَحْسَبُ أَبَا زَيْدٍ جَعَلَ أَرَّيْتُ النَّارَ مِنْ وَرَّيْتُهَا فَقَلَبَ الْوَاوَ هَمْزَةً  
كَأَقَالُوا أَكَّدْتُ الْيَمِينَ وَوَكَّدْتُهَا وَارَّيْتُ النَّارَ وَوَرَّيْتُهَا ١٠ هـ .  
عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ اثْبَتَهَا وَلَكِنْ احْتِجَّاجُهُمْ دَلِيلٌ عَلَى قِلَّةِ  
اسْتِعْمَالِهَا فَلَيْسَتْ بِمَا يَخْتَارُ لَتَفْسِيرِ الْغَرِيبِ .

٢٦/١/٢٠ - . فِي الْمَتْنِ ( وَالْأَزْرُ مَعْقِدُ الْأَمَارِ ) . ١٠ هـ . وَقَدْ رَسَمَ

(معقد) بفتح القاف وصحته الكسر .

٢٠ / ٢ / ١٩ - . رسم المرحوم اليازجي خطأ بين السطرين وكتب تحته  
«أزق» هـ .

يشير الى سقوط هذه المادة من محيط البستاني .

٢٢ / ٢ / ٢٤ - . في المتن : ( الآسُّ الأساس ج أساس وأساسات ) هـ .

قلنا ان ج الآس أساس مثل سبب وأسباب . واما  
الاساسات فلو سببت لكانت جمعا للاساس . على ان جمع  
الاساس أسس مثل قذال وقُدل .

٢٢ / ٢ / ٢٢ - . في المتن : ( الاصلة الكل وأخذه بأصلته أى كله  
بأصله . وأصلتك جميع مالك ) . هـ . وقد ضبطت الاصلة  
بفتح الهمزة وكسرها وسكون الصاد . وكل من الضبط  
والتفسير خطأ .

اما ضبط الاصلة فصَحَّه بفتحين . وعبرة القاموس :  
( وأخذه بأصلته وأصلته حركة أى كله بأصله ) . هـ . وفي  
اللسان : ( وأخذ الشيء بأصلته وأصلته أى بجميعه لم يدع  
منه شيئا ) . هـ . واقتصر الجوهري على ( اخذه بأصلته )

ولم يذكروا من هذه المادة فَعَلَة بسكون العين . لا بفتح  
الاول ولا بكسره ولعل هذه الصيغة لاتصلح هنا . فان  
فَعَلَة بكسر فسكون . فيها يدل على كل او بعض . تأتي للجزء .

المقتطع كالـكسرة والفـدرة . واما فـعلة بالتحريك فللبقية  
عما اخـد بعضه او اكثره فهي الصيغة لهذا المعنى . لان  
قولك اخذت حتى البقية . بمثابة قولك مازكت شيئاً .

ولهذا لم يفسروا الاصلة بـجـردة . بمعنى الكل كما فعل  
البستاني وان يكن موقعها من هذا التركيب قد افاد هذا  
المعنى . ومثلها من هذا الوجه قولنا : جاؤا على آخرهم .  
وجاموا على بكرة ابيهم . وتناولوا الشيء بخذافيره . واخذوا  
بجراميرهم . واخذوا برمتهم . واستأصل شأفتهم . وقطع  
دايرهم . الى ما شاكل ذلك . فان كلاً من لفظ الآخر  
والبكرة والخذافير والجرامير والشأفة والداير - في هذا  
التركيب . قد دلّ على معنى الكافة ومعناه منفرداً شيء آخر .

التنبية نقطة على حافة الهامش يريد الجدول الاول .  
وفي المتن : ( اُضْطَهُ الامرُ يُؤْضُهُ بَلَغَ منه المشقة . والفقر  
اليك احوجني والجاني . والشيء كسره . والنعامة الى  
أذحيها ارادته . ) ا هـ .

قوله : ( احوجني والجاني ) . صحته : ( احوجه والجاه )  
لانه تفسير أضه لا أضني .

يؤضه ويؤضه ثم ان البستاني اقتصر على يؤضه وهو القياس في  
المضاعف المتعدي ان كان ماضيه مفتوح العين . غير انه  
ذكر من معاني أض لجا لازم ولم ينبه على اختلاف

في المضارع والمصدر . وكذا فعل الفيروزبادي الا ان الفيروزبادي يترك للبطلان الاعتماد على القياس . ولم يتعرض الشارح للمضارع من أضّ اللازم .

وفي الصحاح : ( أَضَيْتُكَ كَذَا يُؤْضِي وَيُضِي وَيُضِي أَي الْجَانِي وَاضْطَرَّنِي ) ٥١ .

وفي اللسان : ( أَضَهُ الْأَمْرُ يُؤْضُهُ أَحْزَنَهُ وَجَمَدَهُ وَأُضَيْتُنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ تُؤْضِي أَضًا أَجْهَدَتِي . وَيُضِي أَضًا وَإِضًا أَنْجَانِي ) ٥١ .

فأقتصر الصحاح من معاني أضّ على الجأ وواقفه اللسان في عين المضارع وقد خصّ كسرهما بهذا المعنى الاخير كما رأيت . ولعل ذلك لغلبة من يَضُّ اللازم بمعنى يلجأ . ومعلوم ان اللازم من المضاعف قياسه باب ضرب ان كان ماضيه مفتوح العين .

يَضُّ هُوَ

ثم انهم ذكروا الاضاض مصدرًا ثانيًا لأضّ بمعنى آجأ ولعله في الاصل مصدر لجأ اللازم جاء على فعال لدلالته على تقيض النفار فأضّ إضاضاً كفرّ فراراً . وقد فسّروا الاضاض بالملجأ على ان كلاً من الصحاح واللسان قد اغفل أضّ اللازم . وَأَثْبَتَهُ الصَّغَانِي . ففي التكملة : وَأُضِتَّ النِّعَامَةُ إِلَى إِدْحِثِهَا وَأُضِتَّ مَوْأَصَّةٌ أَرَادَتْهُ ) ٥١ .

الاضاض

وقال ابن دريد في الجمهرة : ( يقال أضني الى كذا يؤضني  
أضاً اذا اضطرني اليه . وقالوا يأتضني ويثضني - والأض أيضاً  
الكسر يقال أضته مثل هضه سواء . فاما قولهم أض  
يئض - أيضاً فهو في معنى رجع ) اهـ . فجعل ابن دريد  
اللازم من باب ضرب . والمتعدي من باب نصر بلغة  
الجمهور . ومن باب ضرب أيضاً بقول البعض .

في المتن : ( أفن الطعام يؤفن أفناً كان لا يجب ولا خير  
فيه ) . اهـ . صحته : اذا اعجبك ولا خير فيه .

محضلة - في المتن ( يدلُّ على محضلة بُيئتُ ) . اهـ رسمت  
محضلة بفتح الصاد . وصحها بالكسر .

البليّة . في المن : ( والآلبه البليّة ) اهـ . وانما الآلب لغة في  
اليلب وهي الترسّة والدروع الخ واحدها الآلبه . ولا  
معنى للبليّة هنا .

التنيه نقطة . وفي المن : ( آلتة حقه إيلاتا . والآتة  
إلاتا . بمعنى آلتة ) اهـ

ألت  
لآت ؟ قوله : آلتة إلاتا . ان ثبت لم يكن هذا محله . لانه  
من لآت ونحن هنا في حرف ألت . وانما اسرلة قول  
الفيروزبادي في هذه المادة : ( آلتة حقه يألته نقصه  
كآلتة إيلاتا والآتة إلاتا ) اهـ . غير ان هذا اللفظ

جاء في عبارة الفيروزبادي على سبيل التفسير كعادته . وفي المحيط جاء قبل التفسير كأنه من مزيدات ألت .

ثم ان الفيروزبادي اغفلها في فصل اللام والهمزة من باب التاء . وكذا فعل البستاني ولم يرد لها ذكر عند غيرهما . وانما ذكروا آتاه حقه لئلا من الاجوف اليائي والواوي . ومزیده آتاه لآته . والمجرد أعلى . وولته ولنا بتقدم الواو . وأولته . وهذه نادرة واما آلات بهمز العين فلم يذكرها احد في بابها ومادتها مهمة .

١٩/١/٣٦ ألياً . - في المتن : ( ألي يأتى ألياً ) ا .

صحته ألي يأتى ألي . مثل أسي يأتى أسي .

١٣/١/٣٧ أولو . - في المتن : ( أولو وأولى شذكران في اول ) ا .

الخط تحت اولو وأولى وأول . ومعلوم ان واو أولو وأولى زائدة تكتب ولا تقرأ . قال الصبان في اولو انه ( اسم جمع الذي يكتب بالواو بعد الهمزة للفرق بينه وبين إلی الجارة في النصب والجر وحمل عليها الرفع ) ا .

فليست الواو من اصل الكلمة ليُلحقها بمادة (اول) بل كان عليه ان يذكرها بعد (ال هـ) جرياً على اصطلاحه .

وذكر ابن سيده ( ألي ) في اللام والهمزة والياء لان سيويه قال ألي بمنزلة هدى وان كان البستاني قد نظر الى

تعاقب الواو والياء تبعاً للعوامل فعدها واو الجمع وجب عليه اثباتها في صدر باب الالف واللام .

على ان اصحاب المعجمات يفرّدون في الغالب . في ختام مصنفهم . فصلاً للحروف والاسماء الجامعة . ثم ان البستاني رتبها اول مرة هنا بين حرفي (ام) و(اما) للارشاد الى مطلبها . وليست مَظَنَّتُهَا بين هذين الحرفين بوجه من الوجوه .

٢/٢/٣٣ او . . في المتن : ( اَمِنْتُ المكان المرتفع . والتلال الصغار . او الانخفاض والارتفاع . والاختلاف في الشيء ) . اهـ التنبيه على ( او ) .

فقد استثنى البستاني من هذه التفسير واحداً عطفه بأو كالتردد بين هذا والذي قبله ولا محمل لذلك . وبكليها فسر الفيروزبادي والجهوري وغيرهما . ولعل البستاني أراد بأو معنى الواو على مذهب الكوفيين . ولكن مثل هذا التجوز في تفسير الالفاظ لا يؤمن معه اللبس لأن الذهن يرجع الى اصل المعنى . والاصل في ( او ) أن تكون لجعل الحكم على احد المتعاطفين . بخلاف الواو فانها للجمع بينهما تحت حكم واحد . وهو المقصود هنا .

٥/١/٤٣ أَمْنُهُ . . المتن : ( أَمْنُهُ يَأْمَنُهُ أَمْنًا وثق به وأركن اليه فهو آمِن ) . اهـ

التنبيه على أَمْنَهُ بِأَمْنِهِ وَارْكَن . وقد جعل البستاني أَمْنَهُ المتعدي كما فَسَّرَهُ هنا من بابي نصر وضرب وجعل الصفة منه وَحَدَّهُ آمناً . ثم خصَّ باب تعليم بأمن اللازم بمعنى اطمأنَّ . وضدَّ خاف وبمعانٍ أخرى من المتعدي وأفرد لها الصفتين . آمناً وأميناً .

والنصوص متضاربة على أن الفعل أَمِنَ من باب تعليم في الجميع . وبه قُرِئَ هذا الحرف في التنزيل على تكرارِهِ واختلاف معانيهِ . فن المعنى الأول الذي أَشَدُّه البستاني : ( وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِباً فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضاً فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمَانَتَهُ )

ومن الثاني : ( فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ ) ومثله : ( أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتاً وَهُمْ نَائِمُونَ )

ومن الثالث : ( مَالِكٌ لَا تَأْمِنُوا عَلَى يَوْسُفَ ) ومثله ( هَلْ أَمِنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ )

وأما الأمان فانها غير مختصة بالمتعدي . قال الرازي : ( وقد أَمِنَ من باب فهِمَ وسَلِمَ وأَمَاناً وأَمْنَةً بفتحين فهو آمِنٌ . وَأَمْنُهُ غَيْرُهُ ) اهـ . فقد نص هنا على الآمن من اللازم . وبعده : ( وهذا البلد الامين قال الانخفش يريد البلد الآمن . وهو من الآمن ) اهـ فجعل الآمن بمعنى الامين .

أَمْنَهُ

أَمِنَ هُوَ

أَمْنَهُ عَلَى الشَّيْءِ

الْأَمِينُ



وفي التنزيل : ( ومن دخله كان آمناً ) ومثله ( أقمن يلقى  
في النار خيراً أم من يأتي آمناً يوم القيامة ) وقوله : ( وضرب  
الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً ) .

فآمن في هذه الآيات من اللازم بمعنى المطمئن .

ولعل البستاني اراد في اول المادة معنى غير منصوص عليه  
فجعل فعله من بابي نصر وضرب لانهم يجرون عليها  
ما جيل وزنه . ثم عدل عنه فاقصر على التفسير بوثق به .

وزاه اغفل للآمن معاني اخرى منها وروده بمعنى ذي  
الآمن كما في قوله ( رب اجعل هذا البلد آمناً ) وقوله  
( أو لم يروا أننا جعلنا حراماً آمناً ويُتَخَطَّفُ الناسُ من  
حولهم ) وأغفل الآمنة في مثل موقعها في الحديث ( النجوم  
أمنة السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد ) .  
وقد فسروا الآمنة هنا بالحفظة . وفي النهاية واللسان أنها  
جمع امين . فلعلها شذوذ كالضعفة والخبشة لان فيلاً لا تجمع  
على فعلة . وفي شرح القاموس أنها جمع آمن . وهذا  
يؤم فعلاً إلا أنهم لم ينصوا على الفعل بمعنى حفظ .  
ويجوز ان يكون توسعهم في الآمنة دون أمته .

الآمنة

فعلة

فلعل البستاني نظر الى مثل هذا في ما اراده في اول المادة .  
على أنهم فسروا الآمنة في هذا الحديث ايضاً بالآمن .

ولعله الاقرب الى الصواب بدليل قوله بعد ذلك : ( وَأَنَا  
أَمْنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ )  
فجاءت هنا وصفاً للفرد .

اركن واما قول البستاني ( اركن اليه ) فقد جعلها تفسيراً

لأَمْنَتُهُ بمعنى سَكَنَ اليه وَوَقَّعَ به . وانما يقال في مثل

هَذَا ( رَكَنَ إِلَيْهِ ) أي اطمأن . ويقال ( اركن الى

كذا ) اي لجأ اليه وبَادَرَهُ . كما في قولهم : اركن الى الفرار .

١١/١/٤٢ أَمْنَةٌ : عاد البستاني فضبط أَمْنٌ كَقَهْمٍ . وقد جاءت هنا في

تفسير أَمْنَتُهُ بمعنى وَرَّقَ به . فضبطها هنا صواب . ولعل

تنبيه المرحوم اليازجي بالنقطتين الى أن البستاني هنا خالف

مقالته في اول المادة .

٩/١/٤٣ الجُدْرِيّ - . ضبطها البستاني بضم فسكون . وصحّحها بضمّ ففتح . .

وبفتحتين . فيها لغتان . الاولى نسبة الى جُدْر كُصْرَدَ

وهي البثور تَنْفُطُ وَتَقَيِّحُ . والثانية نسبة الى جُدْر كَجَبَلٍ

وهي السِّلَعُ في الجلدِ خِلْقَةٌ . وانتبار من ضرب او جراحة . .

١١/١/٤٣ طَيِّيح . تكررت بالحاء المهملة في قوله طَيِّيحٌ نُحَارٍ أو طَيِّيحٌ أَمِيَّةٌ

وصحّحها بالحاء المعجمة من قولهم طَبَّخَهُ الحَمَى وطَبَّخَهُ الحَرُّ .

١٣/١/٤٣ - . التنبيه نقطة . وفي المتن ( أَمَتِ الْمَرْءُ تَأْمُو أَمَاءً وَإِوِيءَ

صاحته ) ٥١ .

وقد ضبطت الهرة بفتح اولها وصحته الكسر . وضبط  
الاماء بكسر اوله وهو مرسوم كذلك في نسخ القاموس  
المطبوعة حتى النسخة الشنقيطية . ولم يعقب عليه الشارح  
ولا عاصم . وفي اللسان بضم اَوَلِه وهو الصواب ويؤيده  
رسمه في الصحاح بهمة فوق الالف . ومعلوم انه القياس  
في الاصوات كالمُوءِ والشَّعَاء والرُّغَاء والصُّداح والنُّباح والنُّواح  
والصُّراخ والدُّعاء . وانما يكسر في مثل الصِّباح لموافقة الياء .

٤٤ / ٢ / ٣٣ المَخْنَثِ - . عبارة المتن : ( المؤنث خلاف المذكر والمَخْنَثِ ) اه  
كذا يجر المَخْنَث والصواب الرفع عطفاً على خلاف لا على  
المذكر لانه تفسير آخر للمؤنث .

٤٥ / ١ / ٨ اُنْساً - . ضبطها البستاني بفتح فسكون وصحتها بضم فسكون  
اُنْسٌ اُنْساً وقيل بكسر فسكون . وقد ذكر قبلها اُنْسٌ كطَرِبَ واُنْسٌ  
واُنْسَةٌ ككُرِمَ ومصدرهما اَلْاُنْسُ والْاُنْسَةُ . واما اَلْاُنْسُ بضم فسكون  
فهو لغة ثالثة ماضيا اُنْسَ بفتح العين .

اُنْسٌ يَأْنِسُ واما عين المضارع من هذه اللغة الثالثة فقد ضبطها  
البستاني بالكسر وهذا يوافق قول المصباح انها من باب  
ضرب . ولكن عبارة الصحاح فيها : ( اُنْسْتُ به اُنْساً  
مثال كَفَرْتُ به كُفْراً ) اه . وهو نفس ما جاء في اللسان  
( انس ٣٠٩ ) . وما زاده الصغاني هنا على الصحاح :  
( واُنْسْتُ به بالضم لغة في اُنْسْتُ به واُنْسْتُ به ) اه

والرازي في مختار الصحاح . قال ( وفي لغة اخرى أنس به يأنس بالكسر أنساً بالضم ) ٥١ . ثم جاء في اللسان ايضاً ( ص ٣١١ ) : ( وقد أنس به وأنس به يأنس ويأنس . وأنس أنساً وأنسة ) ٥١ وفي القاموس ( وأنس به مثثة النون ) وفي شرحه أن هذا القول ضبط للماضى ولا يعرف منه حكم المضارع وأن الصواب أنس كعلم وصرب وكترم .

ففى الصحاح واللسان ان هذه اللغة الثالثة ككفر على أن عبارتهما هنا ( أنست به أنساً مثال كفرت به كفرأ فلعلمها تمثيل للماضى والمصدر دون المضارع . وفي اللسان ايضاً ومختار الصحاح والمصباح وشرح القاموس انها كضرب . واما مصدرها فبضم وسكون في الجميع . وفي شرح القاموس وفي اللسان ايضاً بقول ابي حاتم والقرآء أن المصدر الاأنس بكسر فسكون . وان الأأنس بضم فسكون انما هو الغزل ومحادثة النساء . وفيها ايضاً . عن النهاية والتهذيب ان الذى هو ضد الوحشة الأأنس بالضم . وانه جاء فيه الكسر قليلاً

٩/١/٤٥ وعلمه . في المتن : ( أنسه ضد أوحشه والشيء أبصره وعلمه ) . ٥١ ولم يذكروا أنسه بمعنى علمه فالصواب حذف علمه . وقد استزلت البستاني عبارة القاموس : ( وأنسه ضد

أَوْحَشَهُ وَالثَّيِّبَ ابْصَرَهُ كَأَنَّسَهُ فِيهَا . وَعَلِمَهُ وَأَحَسَّ بِهِ  
وَالصَّوْتَ سَمِعَهُ . ( ١٥ هـ . فَمَا بَعْدَ ( فِيهَا ) تَفْسِيرُ ( لَأَنَّسَهُ  
إِيْنَسَا ) دُونَ ( أَنَّسَهُ تَأْنِيسَا )

١٧/١/٤٥ وَمَنْ تَأَنَسَ بِهِ . التَّنْيِهُ خَطٌ تَحْتَ هَذَا . وَعِبَارَةُ الْمَتْنِ : الْأَتَّسُ الْجَمَاعَةُ  
الْكَثِيرَةُ وَالْحَيُّ الْمَقِيمُونَ . وَضَدُ الْوَحْشَةِ . وَمَنْ تَأَنَسَ بِهِ . ( ١٥ هـ

وَلَمْ نَجِدْ فِي مَا اعْتَمَدَهُ الْبِشْتَانِيُّ مِنَ الْأَمْهَاتِ تَفْسِيرًا لِلْأَتَّسِ  
بِمَنْ تَأَنَسَ بِهِ ) قَفَى الصَّحَاحُ : ( الْأَتَّسُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَيُّ  
الْمَقِيمُونَ ... وَلَفْظُهُ فِي الْأَمْسِ ... وَخِلَافُ الْوَحْشَةِ . وَهُوَ  
مَصْدَرُ قَوْلِكَ أُنِيتُ بِهِ بِالْكَسْرِ ( ١٥ هـ . وَلَمْ يَزِدِ الصَّخَانِيُّ  
فِي التَّكْلِيفِ سِوَى ( أَنَّهُمْ سَمَوْا أُنْسًا ) . وَقَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ  
مَا فِي الْقَامُوسِ . وَاقْتَصَرَ الْمَصْبَاحُ عَلَى ( جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ) .

وَزَادَ فِي اللَّسَانِ : ( وَاهِلُ الْمَحَلِّ . وَالطَّمَأْنِينَةُ . وَسَكَانُ  
الْدَّارِ . وَأَنَّهَا مِنْ الْإِيْنَسِ وَهُوَ الْإِبْصَارُ . وَأَنَّكَ تَقُولُ  
رَأَيْتُ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أُنْسًا كَثِيرًا أَيْ نَاسًا كَثِيرًا ) . ( ١٥ هـ .  
فَلَعَلَّ مَا زَادَهُ الْبِشْتَانِيُّ مَأْخُوذٌ عَنْ شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ عَلَى قَوْلِ  
طَفِيلِ الْغَنَوِيِّ :

وَأَمَّا أَنَا بِالمُسْتَنْكَرِ الْبَيِّنِ إِنِّي بِنِي لَطَفِ الْجِيرَانِ قَدَمًا مَفْجَعُ  
جَدِيرٌ بِهِ مِنْ كُلِّ حَيٍّ صَحْبَتُهُمْ . إِذَا أُنْسٌ عَزَّوْا عَلَيَّ تَصَدَّعُوا  
قَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْحَاسَةِ : ( الْأَتَّسُ مَنْ تَأَنَسَ بِهِ ) ( ١٥ هـ .

على ان الآنس هنا لم تخرج عن معنى الحى المقيمين تعرفهم وتأنس بهم . ولكن التبريزى فى تفسير اللفظ كثيراً ما يعلل وجه اشتقاقه ومعلوم ان مراد الشاعر : اذا عَزَّتْ عندي منزلة قوم لم يلبثوا ان يتفرقوا . ولذا ترى ابا حاتم فى شرحه على شعر الغنوي اقتصر على تفسير الآنس هنا بالحيّ الجميع .

فقول البستاني ( ومن تأنس به ) على إطلاقه قد يستفاد منه ان الآنس يصلح للفرد بمعنى الصديق تسكن اليه . ولا دليل على ذلك بل الدليل فى نفس البيت على تقيضه لقوله ( عزوا ) و ( تصدعوا ) فكان من حق البستاني ان يذكر البيت لتعرف حقيقة المعنى ووجه الاستعمال .

واما ( من تأنس به ) من هذا الحرف فهو الائنس بكسر فسكون ومثله الائنيس وكثيراً ما تأتي فعل بمعنى فاعيل كالشبه والشيه والمثل والمثيل والنبد والنديد والخيل والخليل والخذن والخدين والجنس والجلس . قال الجوهري : ( وهذا يخذنى وإنسى ويخلصي وجليسي كله بالكسر ) وقال : ( والائنيس الموائس وكل ما يؤنس به ) .

٢٦/١/٤٥ فى شعر - كتب المرحوم اليازجي على الهامش : د هو للشعابي -  
انظر ٣ يتيمة ٢١٣ ، ٥١٠ .

الانسانه وفى متن المحيط : ( وانسانه بالهاء عامية وسمع فى شعر :  
انسانه فتانه بدر الدجى منها خجل

وهو مولّد فلا يعتمد عليه ) . انتهى كلام البستاني . ولم  
يسم صاحب الشعر .

وفي ما اشار اليه المرحوم اليازجي من اليتيمة روى  
الثعابي لنفسه بما نظم في صباه :

قلبي وجدأ مشتعلٌ      على الهموم مشتعلٌ  
وقد كستني في الهوى      ملابس الصبّ الغزل  
انسانة فتانةٌ      بدر الدجى منها نخيل  
اذا زنت عيني بها      فبالدموع تغسل

وقد اورد شارح القاموس ثلاثة من هذه الايات غير  
انه مهّد لها بقوله محقياً كلام الفيروزبادي : ( وسمع في شعر  
بعض المولّدين قيل هو ابو منصور الثعابي صاحب اليتيمة  
والمضاف والمنسوب . الخ ) . ثم ختم بقول القاموس :  
( وكأنّه مولّد ) . ٥١

فقله : ( قيل هو الثعابي ) و ( وكأنّه مولّد ) دليل  
الشك عنده . لذا اشار المرحوم اليازجي الى مورده من  
اليتيمة نفيّاً للريب .

ثم ان شارح القاموس ذكر ايضاً اياتاً غير هذه .  
مما رواه ابو الهيثم وآخرون . فلعل الفيروزبادي اليها يشير  
بقوله . ( كأنّه مولّد ) . لا الى شعر الثعابي . لان الثعابي

من جازوا المئة الرابعة الى الخامسة ( ٣٥٠-٤٢٩ ) فتأخرة .  
لايحتمل الرب ليقال فيه ( كائنه ولعله ) .

ج. ٢٨/١/٤٥. أناس. في المتن : ( الانسان البشر ... ج أناس ) هـ .  
وهذا قول مردود . قال الجوهري : ( الائنس البشر الواحد  
إنسي وأنسي ... والجمع أناسي وان شئت جعلته انساناً  
ثم جمعه اناسي ... ولا يجمع على أناس ) ثم قال .  
( الائنس لغة في الناس وهو الاصل فُخِّفَ ) . هـ .

الأناس

وقد تكرر في اللسان ان الانسان تجمع أناسي . وان .  
الأناس لغة في الناس . على انه ورد في ص ٣٠٨ س ١٣  
منه ان ( الائنس جماعة الناس والجمع أناس ) هـ ولكنها  
هنا مصحفة بلا ريب عن أناس بالمد . وقد عاد فذكرها  
على صحتها ص ٣٠٩ س ١٣ و ١٤ و ص ٣١٠ س ٢٤ ولا  
سبب ان يقلل تجمع على افعال قياساً مثل حمل وأعمال وثقل  
وأثقال ونقض وأنقاض وصنف وأصناف وإبط وآباط وإضر  
وآصار قال الصغاني في التكملة : ( وقد يُجمع الائنس  
أناساً على أفعال مثل إجل وأجال ) . هـ . واما فعّال بالضم  
فليست تكسيراً وقد بلغ بهم حب الاستقصاء أن احصوا فعّال في اوزان  
الجمع لحي حرفين عليها واشتهار قصة ابى الطيب فيهما والصواب ما قاله  
ابن سيده من أنها اسم جمع وقس عليها فعّالاً بالضم اورد عليها ابن خالويه  
بضعة عشر حرفاً وليست الأناس في جملتها ولا احسبها في اللسان مصحفة



عن إناس بالكسر لانهم لم ينقلوا لنا هذا اللفظ بالكسر وإلا  
لصحّ جمعاً للأُنس بالضم وبالكسر بعدهما سكون مثل رُمُح  
ورِماح وقِدَح وقِداح . وبالتحريك مثل جَبَل وجبال . ولكن  
الاناس بالكسر لم تُسمع وهذه الجموع سماعية .

ثم ان الاناس بالمد تأتي أيضاً جمعاً لأُنس بالتحريك . وهو  
القياس ايضاً مثل أمل وآمال . وسَبَب واسباب . قال  
الصغاني ايضاً في التكملة : ( وأناس جمع أنس بالتحريك  
بمعنى الإُنس بالكسر ) . ٥١ .

ومن الغريب انك تجد شبه هذا الحكم لهذا الحرف في  
العبرية . فعندهم أنوش بمعنى أناس ولا مفرد لها . وأناشم  
مثل أناسي جمع إيش بغير نون اي انسان . وناشم بمعنى  
نساء لكنها جمع إشا .

٣٩/١/٤٥ الاميناس : ( التتبيه نقطتان على الهامش عند كل من هذين اللفظين  
٥/٢/٤٥ من الانس : ) وأظن ذلك اشارة الى تكرار المعنى .

وفي المتن : ( قيل اصل الانسان مثنى الإُنس وقيل هو  
الانسان مأخوذ من مادة الاميناس . . . . . وذهب البصريون الى انه  
مأخوذ من الإُنس وهمزته اصلية وهو الاصح ) . ٥١

ثلاثة اقوال رجح الأخير منها ولا نراها الا شيئاً واحداً  
فالإنس والاميناس واخوها الثالثة من مادة واحدة والهمزة

أصلية في الجميع . فكان يجب الاختصار على واحدة .

وفي صدر الجزء الثاني من نهاية الأرب للتويري فصل في اشتقاق الانسان لعله يتضمن ما يشير اليه البستاني . وخلاصته :  
( ان بعضهم ذهب الى أصالة الهمزة . وفيهم الفراء وابو علي .  
الفارسي وابو عمرو الشيباني . وهو مذهب البصريين . غير  
انهم اختلفوا في أخذه من معنى الأدهس أو الإدياس أى :  
البصر . وذهب الكسائي ومعه الكوفيون الى ان الناس لغة  
مفردة واختلفوا في اشتقاقها من النوس او النسيان ) . ١٠ هـ . تلخيصاً .

٥/٢/٤٦ أعجَلَهُ . في المتن : ( وءَاتَفَ ، أَمَرَهُ أَعَجَلَهُ ) ١١ هـ

وهي عبارة القاموس . ولم يذكرها غيره . وتنبه المرحوم .  
اليازجي الى ( أَعْجَلَهُ ) بخط تحته بدون نقط على الهامش .

ولم يذكر الفيروزبادي ( أَعْجَلَ امرَهُ ) في بابها . ومن عادة  
المرحوم اليازجي الرجوع الى لغة القرآن . ففيها عَجَّلْتُ الشيء .  
لفلان تعجيلاً كقوله : ( يونس ١١ ) : ( لَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ  
لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ . ) .  
( الاسراء ١٨ ) ( مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ  
فِيهَا مَا نَشَاءُ ) و ( الكهف ٥٨ ) : ( لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا  
لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ) . و ( ص ١٦ ) : ( وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ  
قُتْلَنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ) . و ( الفتح ٢٠ ) : ( وَعَدَ كُمْ اللَّهُ  
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ )

ولم يجيء فيه **أَعْجَلْتُ** المذاب أو الوعد . وإنما جاء **أَعْجَلْتُ** فلاناً : ( طه ٨٤ ) : وما **أَعْجَلَك** عن قومك يا موسى قال ثم أولاء على أثري و**عَجِلْتُ** اليك ربِّ ليرضى . ولم ترد في غير هذه الآية من التنزيل . ولذا عدها هنا بعض المفسرين أفعال التعجب . وهذا يزيد لها ضعفاً . غير أنها جاءت في غير التنزيل كما في قول قيس بن الخطيم :

صفرآء **أَعْجَلَهَا** الشباب **لِدَانِهَا**      موسومة بالحسن غير قطوب  
أي سبق بها **لِدَانِهَا** فارتفعت عليهن . وهو من قيل  
المعنى كما قال **المُحَجَّلُ** السعدي :

**بَرْدِيَّةٌ** سَبَقَ النِّعَمُ بِهَا      أقرانها وغلا بها عظم  
وجاء في كلام المتقدمين ( **أَعْجَلْتُ** الشيء ) أيضاً وإن  
أغفلها أرباب اللغة في بابها . ففي تفسير قول الحماسي :

بضربة لم تكن مني **مُخَالَسَةً**      ولا **تَعْجَلْتُهَا** جبناً ولا قرقا  
قال التبريزي : ( ويقال **تَعْجَلْتُ** الشيء تكلفته على عجلة .  
ويقال أيضاً **أَعْجَلْتُهُ** واستعجلته و**تَعْجَلْتُهُ** بمعنى . ) ٥١ .  
ولعل **تَعْجَلْتُهُ** الثانية **عَجَلْتُهُ** تعجيلاً . والآخر فلا معنى لتكرارها .  
ثم إنهم أغفلوا أيضاً ( **أَعْجَلْتُهُ** عن كذا ) وقد تداولتها أقلامهم :  
قال اليازجي في نجعة الرائد ١٣٧/٢ : ( **أَعْجَلْتُهُ** عن الأمر **سَبَقْتُهُ**  
إلى منعه قبل أن يفعله . تقول **أَعْجَلْتُهُ** عن سَلِّ سيفه . ) ٥١ .

وفي الكشف ( ٥١٠ / ١ ) : ( يقال عَجَلَ عن الامر اذا تركه غير تام ... واعَجَلَهُ عنه غَيْرُهُ . ) ٥١ .

ولم ترد في بابها من الالمات ولكنهم عمدوا اليها في تفسير غيرها ففي الصحاح : ( حرف فطر ) : كل شيء أُعْجِلَتْهُ عن ادراكه فهو قَطِير ... وفطرت العجين اذا أُعْجِلَتْهُ عن ادراكه ( ٥١ ) . وجاء ايضا مثل هذا في حرف ( فطر ) من اللسان والقاموس . وفي حرف ( غرض ) من القاموس : ( الغرض ... إِمْجَالُ الشيء عن وقته ) . ٥١ .

وقالوا أُعْجِلْتُ فلاناً بكذا اي بدرته به . ومنه قول بعضهم يصف بيض نعام .

وعقائل لا يَتَّشِبْنَ من الفتي غزلاً ولا يُعرضن حين يراها  
أنسٌ اذا ما جئنها ببيوتها شمسٌ اذا داعى الشباب دعاها  
مُجِعَلَتْ لهن ملاحفٌ قَصِيصَةٌ أَعْجَلْنَهَا بِالْعَطْرِ قبلَ يلاها

آفتُ الشيء  
آلأف  
يقى ان قول البستاني عن الفيروزبادي ( آفُ الشيء أُعْجِلَهُ ) لم يتبين منه أريد أنه فعله عَجَلًا ام أنه بدرَ اليه . ولعل الاخير اقرب الى الصواب لاشتقاق آفُ من الالف وهو اول الشيء . ومنه أُنْفُ الثَّابِ طرفه حين يطلق . وأُنْفُ الشَّدِ اول العُدْوِ . وأُنْفُ البَرْدِ أوله وأشدّه . وأُنْفُ المطَرِ اول ما أنبت . وأُنْفُ خُفِّ البعيرِ طرفُ

منسبه . وأنف الرعي . وأنف اللحية . وقولهم كان ذلك  
على أنف الدهر . وأكل أنف القصعة . وسار في أنف  
النهار . وخرج في أنف الخيل وهلم جرًا .

ولا سيما أنهم قالوا هذا أنف عمل فلان . أي أول  
مأخذ فيه . وفي الحديث : لكل شيء أنفة . وأنفة الصلاة  
التكبير الأولى . وقالوا استأنف الشيء . واتنّفه . اخذ  
أوله وابتدأه . وهو افتعال من أنف الشيء . وقالوا  
آنف الاميل . إذا تتبعته بها أنف المرعى .

وتأنفته . ومن المعاني التي اغفلوها أيضاً في بابها من هذا الحرف .  
تأنفه بمعنى استقبله وقد جاءت بهذا المعنى في قول ابن الرومي .  
فكثرت في خمسين عاماً مضت كانت أُمّامي ثم تخلّفتها  
تبينت لي إذ تذبّبتها ولم تبين إذ تأنفتها  
وقد اوردوا لها معاني أخرى واغفلوا هذا فهو أيضاً محل نظر .

زاد المرحوم اليازجي بخطه على الهامش : د x كُوب  
أنف لم يلبس بعد x . ١٠٥ هـ .

مفعلة . { في المتن : ( يقال انه لمثته ان يكون كذا أي  
مأنته . } خلق او تخلقه وهي مفعلة من إن واصلها مأنته .  
أي جدير بان يقال فيه إنه كذا ) . ١٠٥ هـ .

وقد ضبط مفعلة ومأنته بفتح العين والصواب الكسر وزان

مِظَنَّة . وكما ضبطت مِثْنَةً بكسر الهمزة على صحتها .

وذكر الجوهري مِثْنَةً في ( مَأْن ) وقال : ( هكذا ...  
يروى بتشديد النون وحقه ان يقال مِثْنَةٌ مثال معينة على  
فِعْلَةٍ لان الميم اصلية الا ان يكون اصل هذا الحرف من  
غير هذا الباب فتكون مِثْنَةٌ مفعلة من اِنَّ المكسورة المشددة  
كما يقال هو معساة من كذا اى مجدرة ومِظَنَّة . وهو  
مبني من عسى ) . ٥١ .

وقال الزمخشري في الفائق : ( حقيقتها انها مفعلة من  
معنى ان التأكيديّة غير مشتقة من لفظها لان الحروف  
لا يشتق منها . وانما ضُمَّت حروف تركيبها لايضاح الدلالة  
على ان معناها فيها . كقولهم سألتك حاجة فلأليت فيها .  
اذا قال لا ولا . وانعم لي فلان اذا قال نعم . والمعنى  
فكان يقول القائل اِنَّه كذا . ولو قيل اشتقت من لفظها  
بعد ما جعلت اسماً . كما أعربت ليت ولو في قوله : ان  
لوا وإن ليتاً عتاه . كان قولاً ) . ٥١ .

وذكر الزمخشري من معانها : كل شيء دلل على شيء فهو  
مِثْنَةٌ له . فقالوا هذا المسجد مِثْنَةٌ للفقهاء . وانت عمدتنا  
ومِثْنَتنا . وقال في الاساس : ( فلان مِثْنَةٌ للخير ومعساة . من  
اِنَّ وعسى . اى هو موضع لان يقال فيه . اِنَّه خَيْرٌ . وعسى  
ان يفعل خيراً وتقول فلان للخير مِثْنَةٌ وللفضل مِظَنَّة ) . ٥١ .

وقد ذكرها الفيرزبادى فى بابى إنَّ وَمَأَنَّ . وهى فى كليها  
مثنى بكسر الهمزة وعلى أنها مفعلة من إنَّ غير ان مفعلة  
جاءت فى الباب الاول مضبوطة بفتح العين سهواً . وفى الثانى  
يكسرهما على صحتها . وكذلك فعل البستانى . فقد ضبطها  
هو ايضاً على صحتها فى باب تَمَأَنَّ .

٩/١/٥٠٠ من كل مكان . فى المثنى : ( آب يؤوب أوباً وإياباً وإيتاباً بالتشديد لغة  
وأوبةً وإيئةً أى من كل مكان وناحية ) . اهـ .

لجاء كلامه كَأَنَّ هذا الحرف انما وضع ليفيد المجيء من  
كل ناحية حتى قدّم هذا المعنى على غيره . مع ان آبَ على  
اطلاقه رَجَعَ . والنصوص على هذا كثيرة . ولذا قالوا : لِيَهْنِكَ  
أوبَةُ الغائب . وفلان سريعُ الاوبة . وتوباً لربنا وأوباً .  
وما أحسنَ اوبَ يديها ( للناقية ) . وكلامٌ ليس لهُ آية ولا راحة  
والله عنده حسنُ المآب . وفى الحديث انه كان اذا اقبل من  
سفر قال : آيُونَ تائبُونَ لربنا حامدون .

ولم يرد شئ قريب من كلام البستانى سوى قولهم فى حديث  
أَنَسَ : قَابَ اليه ناس اى جاؤا اليه من كل ناحية . أَخَذَا  
من قولهم جاؤا من كل أوب . اى من كل مآب ومستقر  
على انهم لم يذكروا لمثل هذا المعنى الا هذا الحديث . فالقرينة  
التي اقتضت تأويله هكذا قد لا تتوفّر لأبَ على اطلاقه .  
ولهذا اغفل الجوهري والفيروزبادى هذا المعنى . ولو ذكراه

لاتيا بالحديث على نصه . وكثير من اللفظ لا يأتي للمعنى الواحد الا مقارناً بحال أو بلفظ آخر . فهم يقولون : آبت الشمس . وليس المعنى انها طلعت . بل غربت من الأوبه الى المغرب اى الرجوع . ولا يقولون آبت بمعنى اشرقت من الرجوع اليها من المشرق . مع ان هذا أولى لاننا لانشرع برجوعها الا باشراقها علينا .

ومن هذا القليل لفظ الثياب مثلاً . فهي ليست من السلاح فى شيء . ولكن فى قول عنترة : ( فشككت بالرمح الاصم ثيابه ) كانت الثياب الدرع لانها على كسبي . وامثال هذا لا تحصى .

١١/١/٥ تعالى أبعدهُ . فى المئن : ( وآبهُ يَأُوبُهُ أَوْباً قَصْدُهُ . وإلى فلان اتاهُ ليلاً . والله تعالى أبعدهُ . والماء وردهُ ليلاً ) . اهـ .

فجاء قوله ( آبه الله تعالى ) مُتَلَبِّساً بالخبر . ولا سيما بزيادة لفظ تعالى . فهو بهذا الدعاء لله كمن يخبر عن أصاب خيراً بمتنه وكرمه . ولم يُصَيِّرِ البستانى بانها لعنة . فهم انما يقولون : ( آبه الله دعاء ) عليه . بمثابة : أخراه الله . وأبعدهُ الله . ولعنه الله . وأصل معنى اللعن البعد .

أجل ان الدعاء لله واجب ولكنه ليس مألوفاً اذا دعوت على انسان ان تقرن ذلك بتسبيح الله وتمجيده . وقد وقع فى نسخة التكملة مثل هذا ولكنه لا ينشأ عنه التباس فضلاً عن انه زيادة من الناقل . وهذا نص التكملة ( وقال



ابو زيد يقال آبك الله اي أبعدك دعاءً عليه . وذلك اذا امرته بخطه فعصاك ثم وقع في مايكرهه فأتاك فاخبرك بذلك فعند ذلك تقول آبك الله تعالى ( ٥١ .

فلفظ تعالى زيادة من الناقل وعفوه حسن وقعها في ختام الشرح . وقد اورد ( آبك الله ) في اول كلامه بدون هذه الزيادة . ثم ان الصغاني كما نرى انما نقل عن ابى زيد . وهذه عبارة ابى زيد في نوادره : ( ويقال عند معصية الرجل اذا نُصِحَ لَهُ فرأى مايكرهه في خلاف صاحبه آبك الله . اي أبعدك الله ) ( ٥١ .

ولذا تجد كلاً من اللسان وشرح القاموس وقد اخذ عن الكلمة قد اسقط الزيادة .

وهم ربما اقتصروا على لفظ ( آبك ) لاسوى . ففي النوادر لرجل من عَقِيل

أخبرتني ياقلبُ أنك ذو نهي  
يليلى فذوق ما كنت قبل تقول  
ومنيّتي حى اذا ما تقطعت  
مُوقى عن مُوقى اعولت ائى عويل  
فآبك هلاً والليالي يفرّة  
تُلم وفي الايام عنك غُفول  
وان سأل الواشون عني فقل لهم  
وذاك عطاء للوشاة جزيل

مِلْمٌ بِلَيْلى لَمَّةٌ ثُمَّ إِنَّهُ  
لَهَاجِرٌ لَيْلى بَعْدَهَا فَمُطِيلٌ

وزاد في التكملة قول الآخر :

فَأَبَكَ أَلَّا كُنْتَ آلَيْتَ حَلْفَةً عَلَيْهِ وَأَغْلَقْتَ الرِّتَاجَ الْمُضَيَّبَا . اهـ  
وفي الاساس : ( وَأَبَكَ مَارَاتِكَ . دَعَاؤُهُ ) .. وفيه :  
( وتقول لمن أمرتهُ بِخَطَّةٍ فَمَصَّاكَ ثُمَّ وَقَعَ فِيهَا يَكْرَهُهُ :  
أَبَكَ . اَيَّ أَبَكَ مَا تَكْرَهُهُ ) اهـ .

١٥/١/٥٠ وَأَوَّبَ الرِّكَابُ سَارُوا . عبارة المتن : ( وَأَوَّبَ الرِّكَابُ سَارُوا جَمِيعُ  
١٦ تَبَارَوْا } . النهار ونزلوا الليل . او تَبَارَوْا فِي السَّيْرِ ...  
١٧ تَبَارَوْا } . وَأَوَّبَ الرِّكَابُ مُوَابَةً تَبَارَوْا فِي السَّيْرِ ) . اهـ .

والصواب ان يجعل ( الرِّكْبُ ) مكان الرِّكَابِ فِي الْاَوَّلِ  
وان يقال فِي الثَّانِي والثَّالِثِ : ( وَأَوَّبَتِ الرِّكَابُ تَبَارَتْ فِي  
السَّيْرِ . . . وَأَوَّبَتِ الرِّكَابُ مُوَابَةً تَبَارَتْ فِي السَّيْرِ ) .

لان الرِّكَابِ الْاِبِلُ الَّتِي يَسَارُ عَلَيْهَا . وَاحِدُهَا رَاحِلَةٌ مِنْ  
غَيْرِ لَفْظِهَا . وَامَّا اصْحَابُ الْاِبِلِ فِي السَّقَرِ فَهُمْ الرِّكْبُ وَالرِّكْبَانُ ...  
١٦/١/٥٠ . فِي الْمَنْنِ : ( وَأَوَّبَهُ لِيَايَا أَغْضَبَتْهُ ) . اهـ . هَذِهِ مِنْ  
( وَأَبَ ) وَالْكَلَامُ هُنَا عَلَى ( أَوَّبَ ) . وَاثْبَاتُهَا فِي هَذِهِ  
الْحَرْفِ يَوْمُهَا مِنْ مَزِيدَاتِهِ .

٣٠/١/٥٠ مُجَحِّيرُهَا . فِي الْمَنْنِ : ( اَنَا مُجَحِّيرُهَا الْمَأْوَبُ وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ ) . اهـ .

تبيينه المرحوم اليازجى بخط تحت الجيم . فقد اثبت  
البستاني ( ججيرها ) بتقديم الجيم على الحاء المهملة . مخالفاً  
بذلك ما في القاموس وشرحه وترجمته . فقد رُسم هذا  
اللفظ فيها كلها في حرف ( اوب ) بحاء مهملة بعدها جيم .  
ونص عليه الشارح أنه : ( بتقديم الحاء على الجيم تصغير  
حجر وهو الغار ) . ٥١ .

الحَجِير

ولكن الشارح لم يذكر ( الحجر ) في بابهِ . فصل الحاء .  
بمعنى الغار ولا احد غيره ذكره في بابهِ . حتى التكملة خلت  
منه وهي نفس النسخة التي اخذ عنها الشارح وعليها توقيعه  
فضلاً عن أنها من عهد الصغاني .

وهم جميعاً انما اوردوا بهذا المعنى أو ما يقاربه ( الجُنْحَر )  
في فصل الجيم . بالضم وبتقديم الجيم على الحاء . لما تَحْتَفِرُهُ  
السباعُ لأنفسها . كذا في اللسان والصاح . وزاد في التكملة  
( الجُنْحَر ) بالفتح الغار البعيد القعر . ومثله في القاموس وشرحه .  
ولعله فيها عن التكملة ايضاً .

الجُنْحَر

وأما عبارة التكملة في حرف ( اوب ) فهي : ( وقال ابن  
الأعرابي يقال انا عَدَيْقُهَا المَرْجَبُ وَحَجِيرُهَا المَأْوَبُ قال والمَأْوَبُ  
المدوّر والمَقوّر والمَلَمَلَم ) . ٥١ .

وقد رسمت بتقديم الحاء ولكنه لم ينص على تقديمها  
كما في شرح القاموس ليزيل الريب من تراكّب الجيم

والحاء وتوسط الابعجام تحتها .

المأْوَب

ولعلهم لم يُفسِّروا المأْوَب هذا التفسير الا عند هذا المثل  
وقد اغفله وتفسيره الصَّحاح واللسان .

ثم ان حرف (اوب) ومزِيدَاتِهِ موضوعة في حقيقتها  
لمعنى الرجوع والتسير والجلد فيه . وما اشبه

وليس فيها شيء مما يقارب معنى التدوير والتقوير واللتمة .

المؤَوَّب

وانما جاء ما يصلح صفةً للغار في مادة (وَأَب) بالواو  
بعدها همزة فقالوا يَثْرَ وَأُبة واسعة بعيدة القعر وهذا نفس  
ما وصفوا به الجحور في فصل الجيم . وقالوا قَدَحَ وَأُب  
ضخم مقعَّب . وحافر وَأَب اذا كان قَدْرًا لا واسعاً عريضاً  
ولا مصروراً . وقَدَر وَأُبة وَوَرَبَّة وَوَرَبَّة . الى اخره .

فأما ان يكون البستاني مصيياً ان صح ان المراد بالحُجَيْر  
في هذا المثل النار . وإلا فان ثبت ان الحُجَيْر بتقديم  
الحاء المهملة فاما ان يكون مقلوباً عن الجُحَيْر ويكون  
المأْوَب مقلوباً عن المؤَوَّب ليستقيم ما فسروه به .

الحَجَر

واما ان لا يكون هناك قلبُ شيء مطلقاً ولعله الارجح وهم  
يقولون: رُمي فلان بحَجَرِهِ . ولُتِرَ بحَجَرِهِ : اذا قُرِنَ بِمِثْلِهِ  
فَقَوْلُهُ انا حَجِيرُهَا كَقَوْلِهِ انا كُها . ويقولون : ( رماه  
بحَجَرِ الارض ) اى بدهاية من الرجال . وتصغير الحَجَر

كتصغير الداهية في قول الآخر ( دُوبِيَّةٌ تُصَقَّرُ مِنْهَا الْإِنَامِلُ )  
ويكون المَأْوَبُ عند هذا السريع الآوبة الذي لا يزال يُرْمَى  
به قال سلامة بن جندل :

يومانِ يومُ مقاماتٍ وأنديةٍ    ويومُ سيرٍ إلى الأعداءِ تأويبِ  
أي سيرٍ حيثٍ وقال سلمة بن الخرمش :  
تَأْوَبُهُ خِيَالٌ مِنْ مُسَلِّمِي    كما يَعْتَادُ ذَا الدِّينِ الْقَرِيمُ  
ففي تأوَّب هنا معنى من رُدَّدَ وِجَّ .

على أن ما ينقله الصغاني عن ابن الأعرابي لا يُنْقَضُ بمثل  
قولنا . ولا سيما أن اللغة سماعية . ثم إن تنبيه المرحوم اليازجي  
إلى موضع الجهم أشبه بتخطئه للبستاني . فما تقدَّم محلُّ للبحث .  
بقي أن عاصماً جعل هذا المثل حديثَ الحُبَابِ بنِ المنذر .  
والمشهور في قول الحُبَابِ : ( انا جُدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعَدَيْقُهَا  
الْمُرْجَبُ مِنَّا امِيرٌ وَمِنْكُمْ امِيرٌ ) . قاله يوم سقيفة بني ساعدة  
حين اختلفت الانصار في البيعة . وهو متاقل في الاحاديث  
والسير ولا خلاف فيه .

في المتن : ( وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا  
يَؤُودُهُ حِفْظُهَا ) . ٥١ .

٩/٢/٥٠

وقد سقطت الواو في نسخة المحيط من قوله ( ولا )

٢٢/٢/٥٠ الشديد . في المتن : (الأور الشديد) . ٥١ .

تفسير الأور بالشديد على إطلاقه خطأ . فأنك لا تقول :  
( تحبُّ أور ولا ساعدُ أور . ولا رجُلُ أور البأس ) مثلاً .  
وانما قالوا : أرضُ أورَ أى شديدةُ الأوار وهو الحر . وفي  
الاساس : ( رجلُ أورى شديد العطش ) ٥١ . ولعل الاواري  
سريع العطش .

٢٥/٢/٥٠ الآوز الآز . في المتن : ( الآوز والآوز الآز أو احدهما  
تصحيح عن الآخر ) ٥١ . ضبط البستانى الآوز بفتح فسكون  
ثم بالتحريك . وفي اللسان والقاموس الآز وحده بالتحريك .  
اما الصحاح فقد اغفلها جميعاً . واقتصرت التكملة على الآز .  
ثم ان الآز مختلف المعانى . ولا يشاركه الآوز الا في  
واحد منها . فكان على البستانى تعيين المعنى المشترك . وهو في  
اللسان والقاموس : ( حساب من مجاري القمر . وهو  
فضول ما يدخل بين الشهور والسنين ) . وهى ايضا عبارة  
التكملة عن الليث في ( الازز ) :

الفصول	غير ان المرحوم الشنقيطي علّق على هامش القاموس
	( الفصول ) بالصاد المهملة نقلاً عن النسخة المقرّوة
	على الفيروزبادي . ولا ريب ان كاتبها ذهب الى فصول
والفضول	السنّة . وليست ما اراده الليث . وانما هي الفضول بالمعجمة

جمع فضل للتفاوت في حساب مجاري القمر . فان بين الشهر القمري وتمام دورة القمر الظاهرة فضلاً . لان الشهور القمرية مقيّدة برؤية الأهلّة . وكذلك بين متوسط الشهرين القمري والشمسي . ولهذا الفضول تتقدم السنة الهجرية على الرومية احد عشر يوماً وربع بالتقريب .

وكانت لهم عناية بحسابها لانهم كانوا يفتتحون جباية النيروز الخراج بعيد النيروز . والنيروز في محاسبه ابو الريحان البيروني كان قبل يزدرجد بن سابور عيد المنقلب الصيفي والمهرجان في حزيران وكان المهرجان للمنقلب الشتوي وكانت الفرس تكبس شهراً كل مئة وست عشرة سنة . وهو فضل ربع اليوم في السنة . ثم اهلكت كبس الفضول الى ان صار النيروز والمهرجان عيدي الاعتدالين واستمرت عليها كذلك .

وان العرب في جاهليتها كانت تكبس سنيتها لمجاعة الشمس بالنسيء بفضل يسمونه النسيء . وابطل الاسلام ذلك لقوله ( انما النسيء زيادة في الكفر ) .

فلما تقدم النيروز على مَرِّ السنين شكى الناس الى هشام بن عبد الملك لانه لا يتيسر لهم اداء الخراج الا بعد ادراك الثمر وتوفر الغلات في حزيران . وتخرج هشام من آية النسيء . وتفاقم الضرر زمن الرشيد . وأراد يحيى بن خالد البرمكي الرفق بالرعية . فأنهته اعداؤه بالتعصب للمجوسية ونيروزها القديم .

هشام واصلاح الحساب الشتوي

المتوكل

فكف . ولما كان زمن المتوكل وقد عزم على الخروج في النيروز الى بعض بساينه . استأذنه عبيد الله بن يحيى في استفتاح الخراج . ثم رأى المتوكل في طوافه الزرع اخضر . وعلم ان جباية الخراج في مثل ذلك الوقت تؤذي الناس فهم يقارضون لادائه . ويجمع عليهم الى الاذى مخالفة السنة بالربا . فأمر ابراهيم بن العباس الصولي . فكتب الى الافاق . في محرم سنة ٢٤٣ بتأخير النيروز الى الخامس من حزيران . وفي ذلك يقول البحري بمدح المتوكل :

ان يوم النيروز قد عاد للهم الذي كان سنة اريدش  
انت حوّلته الى الحالة الأوّلى وقد كان حائراً يستدير  
فاقتحت الخراج فيه فلائمة في ذاك مرفق مذكور

الفتوى بالحساب  
الشمسى

اما لفظ النسيء فلم يتعذر عليهم تلافيه والافتاء بالحساب الشمسى لقوله : ( وسخر الشمس والقمر كلّ يجري الى أجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ) وقوله : ( والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ) وقوله : ( كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه يوم حصاده ) . والطف ما استخرجه لذلك قوله في صورة الكهف : ( ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً ) . فان هذه الزيادة تسع سنين جملة ما يجتمع من فضول السنة الشمسية على القمرية كل ثلاثمائة سنة . ولم يكن قد تظن لها أحد من اصحاب التفسير .



ثم قُتِلَ المتوكل وبقى النيروز متقدماً الى ان جدد  
اصلاحه المعتضد ثم المعتمد . وقال الناس النيروز المعتضدى  
كما نقول اليوم السنة الغريغورية . وهربوا من لفظ  
النيروز فاطلقوا على تحويل السنين لفظ الازدلاف ( بالقاء )  
كذا ورد هذا اللفظ فى نهاية الارب للنويرى وفى شفاء الغليل  
للخفاجى . واحسبه مستعاراً من الزلف لساعات الليل الآخذة من  
النهار وساعات النهار الآخذة من الليل . ولكنه فى خطط  
المقرىزى الازدلاق ( بالقاف ) وهو تصحيف . وهى  
الفضول ( بالضاد المعجمة ) . كما رأيت .

وفى رسالة ابى اسحق الصابى عن المطيع لله فى نقل  
سنة ٣٥٠ الخراجية الى سنة ٣٥١ قوله : ( فكما اجتمع  
من فضول سنى الشمس مايفى بنام شهر جعلوا السنة الهلالية  
التي يتفق ذلك فيها ثلاثة عشر هلالاً فرمما تم الشهر الثالث  
عشر فى ثلاث سنين وربما تم فى سنتين ) . ٥١ .

٢٢/١/٥١ محسن . . فى المتن : ( الاوق . . . محسن الطير فى رؤوس الجبال ) ٥١ .

رسمت محسن بالصاد المهملة والصواب محسن بالمعجمة .

٢٥/٢/٥١ وزن ستين . فى المتن : ( الاوقية . . . كانت فى القديم وزن اربعين  
درهما وهى الآن وزن ستين درهما . الخ ) ٥١ .

الاوقية التنيه على ( وزن ستين ) ولم ينبه على ( وزن اربعين ) قبلها

وقد غاب عنا قصد المرحوم اليازجي . فلعلم المراد ان .  
الاوقية اليوم عند الباعة تزيد على الستين ستة دراهم وكسراً .  
وقد يكون القصد حذف ( وزن ) حُبَّ الايجاز المستحسن  
في كتب اللغة . ولا سيما ان الستين درهما اجزاء الاوقية .  
كما ان الارباع اجزاء الواحد . فتقول ( الواحد اربعة ارباع ) .  
ولو قلت ( الواحد مقدار اربعة ارباع ) او ( عدد اربعة  
ارباع ) لكان كل من لفظ ( مقدار ) و ( عدد ) لغوا  
والكلام معقود بدونه . ففى حرف ( ملك ) من اللسان  
والصاح وغيرهما تجدهم يقولون :

( الكُرْ ستون قفيزاً . والقفيز ثمانية مكايك . والمكوك  
صاع ونصف . وهو ثلاث كيلجات . والكيلجة مئاً  
وسبعة اثمان مئاً . والمئار طلان . والرطل اثنتا عشرة  
أوقية . والاوقية إستار وثلاث إستار . والامستار اربعة مثاقيل  
ونصف . والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم . والدرهم ستة  
دوانيق . والدائق قيراطان . والقيراط طشوجان ، والطشوج  
حَبَّتان . والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين .  
جزءاً من درهم ) ٥١ .

وقد يكون القصد البحث عن اختصاصها بالوزن . فان  
ابن سيده في المخصص عد هذه الاسماء في المكايل .  
وفي جملتها الرطل واغفل الاوقية في كل من المكايل .

الوزن  
والكيل

والموازنين . واوردها الخوارزمي في المكايل .

٢٨/١/٥١ الاواقي\* . - في المتن : ( الاواقي\* قصب الحائك يكون فيها لحمة الثوب ) ا.هـ .

التنبيه على ( الاواقي ) ولعل المراد انه لم يذكر مفردها ولا الوجه في الحاقها بهذا الباب .

اما الاوقية من الموازين فقالوا فيها قد تكون فعلىة قبلها ( أوق ) او أفعولة قبلها ( وقي ) . ورتجح البستاني الاول لانها اجمية من ( او كيا ) باليونانية فهمزتها اصلية .

واما ( الاواقي ) لقصب الحائك فقد اثبتها الفيروزبادي في ( اوق ) وانفرد بها دون الصحاح واللسان . وعبارته : ( والاواقي بالفتح قصب الحائك يكون فيها لحمة الثوب ) ا.هـ . وزاد الشارح انها عن ابن عباد . وتجاوز كلاهما عن مفردها ووجه اشتقاقها وربما عني بناءها قوله ( بالفتح ) اي بفتح الهمزة كما قال عاصم . فقد خالف الفيروزبادي اصطلاحه لان فعالي جمعاً لا تكون الا بفتح الاول واما خلاف الفتح فن المفرد كالصنابي والثلاثي واما خلاف الفتح من الجمع فعلى فعلى بالقصر كسكاري . وما اشبه .

واضيف الى ذلك ان ياء الاواقي في نسخ القاموس عاطلة حتى نسخة المرحوم الشنقيطي . غير ان نسخة دار الكتب المصرية المنقولة سنة ١٨٩٩ عن خط المؤلف . فيها الياء

مسيوقة بكسر القاف -

وعبارة الصغاني في التكملة : ( والأواقي قَصَبَةُ الحائِك التي تكون فيها لحمة الثوب ) ٥١ . كذا قسبة .

ولم يتيسر لي الوقوف على محيط ابن عباد لنقل كلامه وشواهده فعمدت الى ما يرادف قسبة الحائِك لعلى اظفر بالاواقي عرضاً عند غيره . فما ازددت الا خيبة .

فالوشية مثلاً عَرَفَهَا اللسان ( بالقسبة التي يجعل فيها الحائِك لحمة الثوب للنسج ) . وساق سائر معانيها ثم قال : ويقال يلا كسا الغزل المغزول ( كذا ) وَشِيعة وَوَلِيعة وَسَلِيخة وَنَضلة ) ٥١ . وهو معنى مبهم . ولم يفسر اللسان شيئاً من هذه المترادفات في بابهِ بمعنى يناسب الغزل . غير انه فسر تَصَلَ الغزل بما يخرج من المغزل . فهو مخالف للمعنى الاول لكن له صلة بالغزل . ثم انه بالصاد المهملة لا المعجمة . وفي القاموس تما يقارب واحدة أخرى : ( السَلَخ محرك ما على المغزل من الغزل ) . ٥١

على ان ابن السكيت قد ذكر الاواقي هذه في باب أفعولة من اصلاح المنطق ولم ينص على انها أفعولة او فُعَلِيّة فقال : ( وهى الأَوْقِيّة وجمعها الأَوَاقِي ومن العرب من يخفّف فيقول اواقي ) واستظهر بقول كثير عزة يصف الظعن

في تحملها وابتعادها عن ناظره :

وَمَقَرَّةٍ دُھْمٍ وَكُنْتُ كَأَنَّهَا طَاطِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هُنَاكَ  
كَانَ عَدْوِيًّا زُهَاءً مُحْمُولِيَا غَدَتِ تَرْتَمِي الدَّهْنَ بِهَا وَالْدهَاكُ  
فَمَا زِلْتُ أَبْقِي الظَّنَّ حَتَّى كَانَتْهَا أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالُهَا الْحَوَائِكُ

قال الخطيب التبريزي : ( أبقى انظر وارقب اي ما زلت  
انظر الظن حتى تحمّل الناس وذهبوا حتى تباعدت عني .  
وشبها في تباعدها وذهابها عن عيني بالغزل الذي  
يستعمله الحائك لأنه يستعمل الغزل الاول فالاول فيقول كنت  
انظر الى الظن وهي تنيب عن عيني قليلاً قليلاً ... وتغال  
تهلك والحوائك جمع حائكة ) . ١٥ .

وفي حرف ( بقي ) قال صاحب اللسان في تفسير البيت  
الاخير : ( يقول شبهت الاطعان في تباعدها عن  
عيني ودخولها في السراب بالغزل الذي تُسديهِ الحائكة  
فيتناقص اولاً فاولاً ) . ١٥ .

فذكر الاواقي هنا واغفلها في بابها .

وهذا موضع للاستبصار فان تفسير الاواقي في قول  
ابن منظور ( بالغزل الذي تُسديهِ الحائكة ) وقول كثير :  
( أواقي سدى تغتالهن الحوائك ) نص صريح بان ( الاواقي )  
للسدى وليست للحمّة كما نقل البستاني عن الصغاني والفيروزبادي .

فهي هذه الكبّات من الغزل المدلاة من صدر المنسج  
يراها الحائك تنقص الشيء بعد الشيء كلما تقدم في عمله .

ولذلك قال : ( اواقى سدى ) بالجمع لكثرة خيوط  
السدى . واما الوشعة التي عليها اللّحمة فهي واحدة يرمي  
بها اللّساج عن البمين فتردها اليسار . ثم ينحز جذباً  
بالصيصية للاحكام اللّحمة وتسويها . وكلما تمّت من الثوب  
شقة ادارها على المنوال واستمدّ السدى من الاواقى .  
فلا نزال الاواقى تنقص والنسيج يزيد حتى ينفد ما عليها  
باستكمال الثوب .

وهذا يستبين قول التبريزى . فان صنع الحاكّة في المشرق  
لم يكده اليوم بمختلف عن ما كان عليه في ما مضى . وانظر في  
وصفه الى قول الرّفّاء الرصافي من اهل المئة السادسة :

جذلان تلعبُ بالمحواكِ اُتملُهُ

على السدى لِعِبَ الايام بالدوّل

جذباً بكفّيه او فحماً باؤنميصه

تتخبط الظبي في اُشراكِ مُحْتَبِلِ

٢/٢/٥١ الأَكْسِيحِينَ - . اثبتته البستاني بين مادني ( أوق ) و ( اوك ) وقد  
رسمته بهمنزة بعدها كاف . فكان محله بين حرفي  
( أكر ) و ( اكف ) .

ثم انه ضبطه على لفظه الافرنجي بضم الهمزة وكسر السين  
 واثبات الياء الاولى . وتعريبه يقتضى موافقته للاوضاع العربية كي  
 لا يبقى غريباً نافراً . ومن ايسر الامور جعله على وزن  
 سلسيل كما جـرّوا في تعريب الزنجيل والياسمين والختندريس  
 والشوذنيق والمنجنيق والتردشير والقفشليل وغيرها . والاعاجم  
 انفسهم يتلفظون به كل امة على منهاجها وبنأؤه عند الجميع واحد .  
 ولعل المرحوم اليازجي لم يعارض في ضبطه فانه كما  
 اثبت المرحوم البستاني على اعتباره باقياً على مجتمعه . مراعاة  
 لشهرته . وقد نصّ عليه اليازجي في كلامه عن التعريب :  
 انه من اسماء الجواهر . وهذه لا يتأتى في الغالب نقلها  
 الا بحكمة بلفظها . لانها اما ان تكون مرتجلة واما ان  
 تكون شبيهة بالمرتجلة . ( الضياء ٢٠٥/٢ )

١/١/٥٢ س م و - . في المتن : ( واسم الآلة في س م و ) . ١٠ .

لم يذكره لا في ( س م و ) ولا في ( ف ع ل )

١٦/١/٥٢ اولو - . اثبتنا هنا بين ( اول ) و ( اوم ) وتقديم الكلام عنها في  
 ١٣/١/٣٧ ان واوها زائدة فليس هذا محلها .

٣/٢/٥٢ يعلق - . في المتن : ( الآلة ... ما يعلق بسرة المولود ) . ١٠ .

ضبط يعلق بكسر اللام كيضرب . وصحته بالفتح كيعلّم .

٨/٢/٥٢ - . في المتن : ( آن على نفسه ياؤن أوناً رَفَقَ بها وانُدع

في السير ) . ١٥٠ . ولم يفسر آن مجردة فظاهر كلامه ان  
آن يجب ان تقرأ بعلى نفسه لتفيد هذا المعنى .

وعبارة الصحاح : ( الأون الدعة والسكينة والرفق تقول منه  
أنت أأون أوأنا ورجل آين اي رافه والأون ايضاً المشي  
الرؤيد . . . . . ويقال أن على نفسك اي ارفق في السير وأتدع ) . ١٥٠  
وزاد في اللسان : ( أنت بالشيء أوأنا وأنت عليه كلاهما  
رأقت وأنت في السير أوأنا اذا اتدعت ولم تعجل وأنت  
أوأنا ترفقت وتودعت . . . . . وآنا أوأنا اذا استراح ) . ١٥٠ .

فقولهم أن على نفسك كلمة متداولة تقال للمستحث في  
سيره والماضي في عمله . وليس ما يوجب تصريف آن لازمة  
هذا التركيب الذي اقتصر عليه البستاني .

١٦/٢/٥٢ آناه . - في المتن : ( وآناه الليل ساعته ) . ١٥٠ .

التنبيه على آناه . ذكرها البستاني هنا في حرف أون  
لظنه أنها والأوان من مورد واحد . ولم يذكر لها مفرداً .

وانما مادنها أتى بالياء . وبالواو . يقال مضى إنيان  
من الليل وإنيان . ومفردها إني مثل نخي وأنحاء .  
وإني مثل معي وأمعاء . وإني مثل جدى وأصداء . وإني  
مثل فلو وأفلاء . على ان البستاني ذكرها ايضاً في ( إني ) .

التنبيه نقطة على الهامش بدون اشارة غيرها الى شيء . - ٣/١/٥٣ .



من المَن . وعِبارَةُ المَن اِزاءِها : ( ومنه . إِنَّ اِبْرَاهِيمَ  
لَاوَاهُ حَلِيمٌ . اى كَثِيرُ التَّوَاهٍ مِنَ الذَّنُوبِ وَالتَّاسَفِ  
عَلَى النَّاسِ ) . ١٥ .

وَلَا شَأْنَ لِلنَّاسِ هُنَا . وَانَّمَا تَوَجَّعُ اِبْرَاهِيمُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ  
عَلَى اِيهِ . وَهِيَ مِنْ قَوْلِهِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ : ( مَا كَانَ اسْتِغْفَارُ  
اِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا اَبَاهُ فَلَمَّا تَيَسَّنَ لَهُ  
أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ اِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ) . ١٥

قَالَ الرَّخْشَرِيُّ : ( أَوَّاهُ فَعَّالٌ مِنْ أَوَّاهٍ كَلَّالٌ مِنَ اللَّوْثِ .  
وَهُوَ الَّذِي يَكْثُرُ التَّوَاهُ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لِفَرَطِ تَرْحُّمِهِ وَرَقَّتِهِ  
وَحَلِيمِهِ كَانَ يَتَعَطَّفُ عَلَى اِيهِ الْكَافِرُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ ) . ١٥

وَلَعَلَّ الْبِسْتَانِيَّ نَقَلَ هُنَا تَفْسِيرَهُمْ لِقَوْلِهِ : ( إِنَّ اِبْرَاهِيمَ  
لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ) وَهَذِهِ فِي قَوْلِهِ مِنْ سُورَةِ هُودٍ : ( فَلَمَّا  
ذَهَبَ عَنْ اِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُحَادِلُنَا فِي  
قَوْمِ لُوطٍ إِنَّ اِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ )

فَتَوَجَّعُ اِبْرَاهِيمُ هُنَا مِنْ ذُنُوبِ الْقَوْمِ . وَلَكِنَّ الْآيَةَ  
غَيْرُ الَّتِي اسْتَشْهَدَ بِهَا الْبِسْتَانِي .

وَلَعَلَّ الْمَرْحُومَ الْيَازْجِي ارَادَ اَيْضاً غَيْرَ هَذَا . فَقَدْ  
يَكُونُ قَصْدُهُ الْإِشَارَةَ إِلَى وَجْهِ الْاِشْتِقَاقِ الَّذِي ذَكَرَهُ  
الرَّخْشَرِيُّ . وَهُوَ أَنَّهَا فَعَّالٌ مِنْ اِسْمِ الصَّوْتِ وَلَمْ يُوَضَّحْ

البتانى ذلك . فربما سبق الى الذهب انها من قوله آة يؤوه  
أوها . ومثل هذا لا يتفق مع عبارة الصحاح . لأن الصحاح  
أفقل آة هذه . وذكر آوة تأوها وتأوة تأوها . ولا يصاغ  
الآوة من هذين .

وفى كتاب الهمز لابی زيد : ( تأوّهتُ تأوها ... من قول  
الرجل آوة ) . اهـ .

فقد نص هو ايضا على وجه الاشتقاق .

في المتن : ( أوى المكانَ واليه ... نزلهُ بنفسه نهاراً  
أو ليلاً وسكنه ومالَ اليه ومنه اذ اوى الفتية الى الكهف .  
اي مالوا ) . اهـ .

بقوله ( نزلهُ نهاراً أو ليلاً ) اطلق المعنى على النزول نهاراً  
وكأنه اجازته ليلاً . وعبارة الجوهري : ( المأوى كل مكان  
يأوى اليه شيء ليلاً أو نهاراً ) اهـ . فقدم الليل ومن عادتهم  
تقدم الارجح والأغلب .

قال بعض بنى سعد فى غم :

سودُّ نرعى الهضبة حنى اذا أوت

لها شرطٌ مودونة ومرائرُ

قال ابو زيد فى تفسيره : ( اوت جاءت مع الليل ) . اهـ .

ثم ان أوى فى الآية : ( اذ اوى الفتية الى الكهف )

معناه لجأوا أو استروا . قال الطبري ( ١٥ / ١٣٢ ) في سبب  
مصير هؤلاء الفتية الى الكهف : ( انهم كانوا مسلمين على  
دين عيسى ( كذا ) وكان لهم ملك عابد وثن دعاهم الى  
عبادة الاصنام فهربوا بدينهم منه خشية ان يفتنهم عن  
دينهم او يقتلهم فاستخفوا منه في الكهف ) . ٥١ .

ولا يصح ان يكون المعنى مالوا فقط كما قال البستاني  
لانهم لبثوا في الكهف سنين عدداً .

وما اغفل البستاني أَوَيْتُ فَلَانًا ضَمَّتُهُ إِلَى وَحْطَتِهِ .  
النهاية : ( في حديث البيعة أنه قال للانصار أبايعكم على أن  
تأووني وتنصروني أي تضمنوني اليكم وتحوطوني بينكم ) . ٥١ .  
وفي اللسان هذا الحديث ( تَوَوْنِي ) ثم قال ( يقال أَوَى  
وَأَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ ) ودَعَمَهُ بِقَوْلِهِ : ( لَا يَأْوِي الضَّالَّةَ  
الْأَضَالُ ) وبَقَوْلِهِ ( لَا قَطْعَ فِي تَمَرٍ حَتَّى يَأْوِيَهُ الْجَرِينُ ) أي  
يضمه البيدر . وهذا الأخير دليل على انه يقال أيضاً أَوَانِي  
المكانُ أي كان لي مأوى كما يقال أَوَيْتُهُ أي نزلته .

« وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ عَظْلٍ » البيت ، ٥١ . - ١ / ٥٣

علّق المرحوم اليازجي هذا الشطر على ذيل الصفحة .  
والبيت من شواهدهم . وبأقيه : وَشَعْنًا مَرَاضِيحَ مَثَلِ  
السَّعَالِ . وفي شرح شواهد المختصر فُتِرَتِ يَأْوِي يَنْضُمُ .  
وهو مما لم يذكره البستاني من معاني أَوَى . فلعل هذا

مراد الشيخ من تعليقه على حرف أوى .

ثم ان البيت كذا رواه الزخشرى فى الفصل . وسيويه  
فى كتابه . وهو كما نسب سيويه لأمية بن أبى عائذ .  
غير ان السكري فى شعر الهذليتين روى بيت ابن  
ابى عائذ هكذا :

له نسوة عاطلات الصدو ر عوجٌ مراضيعُ مثل السعالِ  
وقبله :

مقيتاً مُعيداً لا كل الفتي ص ذا فاقةٍ مُلحماً للعيالِ  
وكان شاهدهم نصب ( شعثاً ) على قطعِهِ من التبعية الى  
المفعولية وتقدير اخضر او اذكر او ارحم وما اشبه فان  
صحت رواية السكري ضاع الشاهد .

١٧/١/٥٤ الادروجين . ذكره البستاني بين ( أيد ) و ( آر ) وموضعه بين ( أدر )  
و ( أدل ) . ثم ان عبارة المتن : ( الامدروجين احد عنصري  
الماء معرب هدرودجين باليونانية ) . ٥١ . وما سماه تعريباً  
حكاية للفظ الفرنسوى . والقول فيه مثل الذى مرَّ  
بنا فى تعريب الاكسيجين ( ٢/٢/٥١ ) .

٣/٢/٥٤ ايتاساً . فى المتن : ( آيسَهُ ايتاساً ) . ٥١ .

الكلام هنا فى حرف ( آيسَ ) . والاميتاس ياء بين  
همزتين مصدر آياسهُ أفعله من يئس . وأما آيسَهُ فى

المتن فلو كان لها مصدر لكان قياسه ( إِيَّاساً ) يَأْ  
مَثْقَلَةً . على قلب فائه يَأْ كما لَيَّنُوها في إِيَّار وإِيوَأ .  
ولكنها لا مصدر لها لأنها من المقالوب وذكر البستاني  
أيس الثلاثي فأشار الى انه في احد قولين مقلوب يئس .

ونقل الجوهري عن ابن السكيت ان أَيْسْتُ منه لغة  
في يئسْتُ . ثم نص على ان مصدرها واحد .

وقال ابن جني في الخصائص ( ٤٦٨/١ ) وفي اسماء شعراء  
الحماسة عن ابى على الفارسي ماملُخَصُّهُ ان أبا سعيد السكري  
توهم ان إِيَّاساً مصدر قولهم أَيْسْتُ من الشيء وهو سهو  
لان أَيْسْتُ مقلوب يئسْتُ فلا مصدر لها ولو كان لها  
مصدر لكانت أصلاً غير مقلوبة قال ابن جني ويؤكد ذلك  
صحة عينها فلو لم تكن مقلوبة لأعلوها فقالوا إَيْسْتُ كما  
قالوا هَبْتُ وِخَلْتُ . ولكنهم قالوا أَيْسْتُ فتصحح العين  
دليل على انها في موضع الهمزة من يئسْتُ ( ١١١/١ ) . ملخصاً .

وصدق التبريزي هذا القول في شرح الحماسة ( ١١١/١ ) .  
ونقل اللسان عن ابن سيده كلاماً مثل هذا .

وقال المرحوم اليازجي في الضياء ( ٥١/٦ ) ( ... وكذلك  
ترون كثيراً من الالفاظ المقلوبة التي ليست بلغة لبعض القبائل  
لا يضطرد القلب في جميع تصاريها . قال في المزهري قال  
السخاوي في شرح المفصل اذا قلبوا لم يجعلوا للفرع مصدراً

لئلا يلتبس بالاصل نحو يئس يأساً وأيسَ مقلوب منه ولا مصدر له . قلنا وقد سمع هذا القلب في مضارعـه وفي وزن أفعل فقالوا يَأْيِسَ وآيَسْتُهُ ولكنهم اقتصروا في صيغة استفعل على استيأس ولم يسمع استأس . (٥١) .

٢/١/٥٥ ماله في المتن : ( مالهُ آمٌ وعامٌ . اي هلكت امرأته وماشيته حتى يشم ويعيم اي يشهي النسأ واللبن ) (٥١) .

وقد ضبط البستاني ( ماله ) بضم اللام ( وآم وعام ) بالرفع والتثوين في كليهما . كأن ( المال ) مبتدأ و ( آم ) خبرها وفي النسخ المطبوعة من القاموس واللسان ضبطت ماله في حرف ( ايم ) بفتح اللام و ( آم وعام ) بالرفع والتثوين ايضاً على اعتبارهما اسمين

اما الصورة الاولى فيظهر زيفها . واما الثانية فلعل الناقل ظنها بمعنى قولهم : مالهُ سَبَدٌ ولا لَبَد . وما له حَوَجَاء ولا لَوَجَاء . وما له ثاغية ولا راغية . ولكن هذا المعنى بعيد عن ذلك اللفظ فان ( ما ) في هذه الحال تكون النافية . ومادة ( آم وعام ) تفيد فقدان الزوج والماشية . وهو ما يجب اثباته للحدث عنه لا نفيه . ليستقيم له معنى البلا .

ثم انه لو كان هذين الحرفين معنى آخر يصلح لجعل ما نافية لوجب ان يقال ( مالهُ آمٌ ولا عامٌ ) بزيادة لا بعد الواو

فيما عطف على مَنَعِيَّ .

ولعلك تجعل ما استفهامية وآم وعام على معنى ماذنهما  
تحسبها اسمين بمعنى فاعل أو فاعل مكسورة العين قياساً على  
مثل هذه الصيغة في جرف هار . وفلان هاع لاع . اى  
جبان . ورجل صات . اى شديد الصوت . ورجل دآء اى  
مصاب ورجل مال . اى كثير المال . وكبش صاف اى  
كثير الصوف . ويوم طان وراح . اى كثير الطين والريح .  
ولكن هذا ايضاً لا يستقيم . لان الوجه يكون لو صحت  
اسميتها (ماله آما عاماً) بنصبها على الحالية . فضلاً عن ان  
هذه الصيغة نادرة غير قياسية .

على ان ذلك كله خطأ . والصواب (ماله آم وعام) .  
بالفتح في الجميع . وقد رُسِمَتْ على هذا الشكل في حرف  
(عيم) من اللسان . وفي حرف (ايم) من النسخة الشنقيطية  
من القاموس .

و (ماله) اى ماحاله . واى بلاء نزل به . و (آم  
وعام) دعاء عليه . وهما فعلان ماضيان . وهم يقولون : آم  
الرجل اذا لم تكن له امرأة . وعام القوم قلّ لبنهم . ولم يذكر  
احد آم وعام منفردين بما يفيد اسميتها . وانما قالوا فلان  
أيمان عهان .

وفي حرف (ايم) من الصحاح واللسان وشرح القاموس

ما يدل انهم جميعاً اخذوا عن ابن السكيت .

وفي كلام ابن السكيت مالا يدع للريب محلاً فقد ذكر  
هذا القول في باب الدعاء على الانسان بالبلاء والامر  
العظيم . ونص عبارته : ( يقال ماله أمّ وعام . فعني  
أمّ هلكت امرأته ... ومعنى عام هلكت ماشيته . ) ١٠١ .

فتراه قد قسّر الفعلين . بفعلين كلاً بمثله .

ماله

واما ( ماله ) فمن عاذنهم ان يقولوا عند البلاء :  
ما للفلان . استفظاعاً لحوّل المصاب . ومنه قول الخنساء :  
ألا ما لعيني ام مالهـا لقد اخضلّ الدمعُ سربالهاـ  
وقولها :

فآليتُ ابكي على هالكٍ وأسأل نائحة مالهـا  
وقول امرئ القيس :

فهو لا تنبي رميئهـ مالهـ لا عُد من قَرِيهـ  
قال الوزير عاصم : هو ( دعاء ... على جهة التعجب كما  
تقول قاتله الله . ) ١٠١ .

ومثل مالهـ ماذا بهـ كما في قول ام الصريح الكندية :

هوت اثمهم ماذا بهم يوم صرعوا

بحيشان من اسباب مجد تصرما



قال التبريزي : يقال هذا في الاستعظام والتعجب ( ١٠٥١ ) .

ولعله من هذا ما جاء في التنزيل : ( اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا . وَأَخْرَجَتِ الْاَرْضُ أَثْقَالَهَا وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا كَآلَا ) .

ويؤيد ما قدمنا ماردف هذا القول من رواية ابن السكيت في باب الدعاء فانك تجد فيه الكثير من كلامهم مركباً هذا التركيب . منه قولهم : مَالَهُ قَطَعَ اللهُ مَطَاهُ . ومَالَهُ حَرْبَ وَحَرْبَ . ( اى اصاب الحرب ماشيته وذبح ماله ) . ومَالَهُ اَنَّ وَغُلَّ ( اَلْطُعْنُ بِالْحَرْبَةِ وَغُلَّ اُخِذَ اسِيراً ) . ومَالَهُ قَلَّ خَيْسُهُ ( اى خيره ) . ومَالَهُ شَلَّ عَشْرُهُ . ومَالَهُ هَبَلَتْهُ الرِّعْبَلُ ( اى امه الحقايم ) . ومَالَهُ رَمَاهُ اللهُ بِالطَّلَاطِلَةِ . ( اى بالداء العضال ) . ومَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ . ومَالَهُ هَوَتْ أُمُّهُ . ومَالَهُ سَبَاهُ اللهُ . ومَالَهُ سَحَّه اللهُ . ( اى استأصله ) . ومَالَهُ صَفِرَ فِنَاؤُهُ . وَقَرِعَ مُرَاحِيُهُ . ( اى هلكت ماشيته ) .

ومثله كلام ابن سيده في باب الدعاء على الرجل بالبلايا ( المخصص ١٢ / ١٨٠ ) وقد جاء فيه التركيب المذكور مضبوطاً على أن آمَ وعامَ فعلان ماضيان . وكذلك في رسالة ابن فارس في الاتباع . والمزاوجة ( باب الميم ) . وفي شرح النقائض ايضاً لمحمد بن (١) حبيب عند تفسيره

(١) كذا حبيب مشعوه من الصرف لان حبيب اسم امه .

(٦٢٥) قول الحارث بن رومي بن شريك :

ولا تركوا آثاركم ونساؤكم ايامي تُنادي كلما طلع الفجر  
ونص عبارته : ( ومن امثال العرب اذا دعوا على رجل  
قالوا ماله أم وأم . يريدون بقي بلا امرأة وقولهم عام  
يريدون بقي بلا ابن اي لا تبقى له ماشية ولا ناقة ) . ١٠هـ .

٨/١/٥٥ تَرْمَلْ . . في المتن : ( وتأيم الرجل والمرأة مكث زماناً لم  
ينزوج او تَرْمَلْ ) . ١٠هـ .

أراد البستاني بترمل انه ماتت زوجته . وهم انما قالوا  
بهذا المعنى آم . واقتصروا في تفسير تأيم بمكث زماناً  
لا ينزوج . بغير فرق بين من استمر عزباً او كان أهلاً .  
ففارقته زوجته أو ماتت . ومثله تأيمت المرأة بكراً كانت او ثيباً .  
ولعل البستاني استخرج المعنى الذي زاده . من قولهم أئيمه  
الله . لجعل تأيم لمطاعته . ولكن هذا يقتضى سماعاً يؤيده .

على أن تأيم ان جازت بهذه الحجة . لم تجز ترمل .  
لانهم لم يقولوا رمله الله مثلاً . ومعلوم ان معاني تفعل  
لما تأيمه باختيارك سواء كان للتكلف كتجلد وتحلم وتخشع  
وتشجع . او للاتساع كتبدى وتغرب وتقيس وتزتر .  
او للشكاية كتظلم وتشكى وتشوق وتوقع . او للاتخاذ  
كتوسد وتدرع وتبني وتسرى وتحصن وتزتر وتقرط .

تفعل

وَتَوَشَّحَ . او للالهام كَتَلَّسَ وَتَحَسَّسَ وَتَطَلَّبَ وَتَجَنَّى  
وَتَبَيَّنَ . او لما تفعله شيئاً بعد شيء كَتَفَّهَمَ وَتَبَقَّرَ وَتَسَمَّعَ  
وَتَجَرَّعَ وَتَمَرَّزَ وَتَنَجَّزَ وَتَعَهَّدَ . الى ما شاكل ذلك .

اما وفاة الزوجة فامر لم يقع منك . ولكنه اصاب غيرك  
ولا يدي لك فيه . بخلاف ترك الزواج في قولهم تَأَيَّمَهُ فَانَّهُ  
بما تأيَّبه طائعاً . فَتَقَعَلَ تَصْلَحَ لترك الزواج ولا تصلح  
لمجرد موت الزوجة .

ثم ان رَمَلَ بمعنى ماتت عنه زوجته . جرى فيها البستاني  
على اصطلاح عامي قديم . ففضلا عن ما في صيغها . ان  
الاصل لهذا الحرف الرَّمَلَ للتراب المعروف . فقالوا رَمَلَ  
اللحمَ وغيره اذا لَثَّهُ بالرمل لثًّا يُنْتَفَعُ بِهِ . ومن هنا  
جاء قولهم رَمَلَ وَرَمَلَ بمعنى لَطَخَ وَتَلَطَّخَ بالدم وغيره .  
وَأَرَمَلَ اذا لصق بالرمل اى افقر . كما قالوا بهذا المعنى تَرَبَّ .  
من التراب . وَأَدْقَعَ . من الدقْبَاءَ وهي الارض . وكما  
قالوا اصبح على الحضيض . اى على الارض . ثم قالوا  
أَرَمَلَتِ الْمَرْأَةُ اذا فقدت زوجها فأدركها الفقر . فاذا  
كانت موسرة فليست بارملة . على اصح الاقوال . بل أَرِيمَ .  
ولذا يختار ارباب اللغة ان لا يقال أَرَمَلَ . للرجل ماتت  
زوجه . لانها لم تكن كاسبته الذي يكفله ويعولُه  
فتنزل به الخصاصة بفقدها . ولئن توسعوا في المعنى فالأولى

مراعاة الاصل . ولهذا عدوا هذا التوسع شذوذا . او من  
 قيل المغالطة وتمليح الكلام . كما قال جرير في عبد العزيز  
 بن مروان وقد صرف الشعرآه عن بابه ونصّ يذله  
 المساكين من النساء :

هذي الارامل قد قضيت حاجتها  
 فن لحاجة هذا الارمل الذكر

٢٠/١/٥٥ القرابة في المتن : ( والآنيم ايضاً القرابة نحو البنت والاخت  
 والخالة ) . ٥١ .

واشار اليازجي رحمه الله بخط بين ايضاً والقرابة .  
 ولعله اراد ( من أولي القرابة ) .

قال الحريري : ( ويقولون هو قرأتي والصواب ان يقال  
 ذو قرأتي كما قال الشاعر :

يبكي الغريب عليه ليس يعرفه  
 وذو قرأته في الحية مسرور ) . ٥١ .

وعارضه الخفاجي بالحديث ( هل بقي احد من قرأتها  
 وبقوله في النهاية : قرأته اي اقاربه سُموا بالمصدر  
 كالصحابة ) وان الوصف بالمصدر يستوي فيه الواحد وغيره .  
 وبقوله في الاساس : ( هو قربي وقرأتي وهم اقربائي واقاربي  
 وقرأتي ) وبقوله في التسهيل : ( قرابة يكون اسم جمع لقريب )

وان (فعالة يكون اسم جمع لنحو صاحب وقريب) . ٥١ .

اما ان القرابة اسم جمع كالصحابه فهذا لا ينقض قول الحريري  
لانك تقول هم صحابة الرسول ولا تقول فلان صحابه .

ولا ينقض الحديث ( هل بقي احد من قرابته ) . ولا  
مارواه في النهاية عن عمر : ( الا حامي على قرابته ) .  
لانك تقول : ( هل بقي احد من اقاربها ) و ( من بيتها )  
و ( حامي على اقاربه وعلى بيته ) ولا تقول فلان  
اقاربي ولا فلان بيتي .

ومثل هذا كثير في كتب التفسير وغيرها . ففى الكشاف  
( ٣٥١ / ١ ) عند قوله : واذا حضر القسمة أولو القربى  
روى عن الحسن البصري وابراهيم النخعي قولهما : ( ادركنا  
الناس وهم يقسمون ) العين ( على القرابات والمساكين  
واليتامى ) . ومعلوم ان النخعي والحسن من صدر المئة  
الاولى . وقد ضرب المثل ببلاغة الحسن البصري .

وفى تفسير الطبري عند هذه الآية ايضاً . ( ١٧٨ / ٤ ) عن  
ابن عباس انه قال : يريد الميت . ان يوصى لقرابته  
وعن سعيد بن المسيب انه قال : ( أمر أن يوصى بثلاثة  
في قرابته ) .

فالقرابة في كل هذا بمعنى الاقارب . واما القريب فلا يقع

موقعها ولعلمهم يتسامحون بالقراءة اسم جمع أكثر منها بمعنى القريب .

بقي ان الزمخشري جَوَّزَ ( هو قرايتي ) يخالف الجوهري وغيره ولم نعلم حَجَّتْهُ . قال شارح القاموس : ( جَوَّزَهُ الزمخشري على أَنَّهُ مجاز اي على حذف مضاف ) . ٨١ .

فان صح هذا فهو دليل على ان الزمخشري يرجع الى ( هو ذو قرايتي ) وهو الاصل المسموع الذي لا غبار عليه .

غير ان النسخ المطبوعة من الاساس خالية من هذا التعليل . ثم انك لا تجد فيها ذكراً لذى القراءة . ولولا ما هو معلوم من ان الزمخشري في الاساس اراد ان يستوعب ضروب المجاز لما كان يعقل انه يختار هو قرايتي على خلو التنزيل منها ويغفل ذا القربى أو القراءة . على كثرة ورودها في كلامهم كما في قول الحماسي :

وحسبك من ذل وسوء صنعة

مناواة ذى القربى وان قيل قاطع

وقول الخنساء :

والغافر الذنب العظيم مَ لَذَى الْقَرَابَةِ وَالْمَمْلَحِ

وعلى تكرار هذا التركيب دون سواء في التنزيل كما في قوله : واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى : ( وآتَى الْمَالَ عَلَى حَيْثُ ذُو الْقَرْبَى ) وبالوالدين احساناً وبني القربى

واليتامى والمساكين والجار ذى القربى ( وهلمَّ جرًّا .

فضلاً عما لهذا التركيب من النظائر فى المعانى الكثيرة  
فقد قالوا ذو شفاعه وذو صبايه وذو هواة بمعنى الشفيع  
والصبه والقريب . ومن شواهدهم :

فكن لى شفيعاً يومَ لا ذو شفاعه  
بمعنى فتيلاً عن سوادِ بنِ قارب

ومنها :

بعيشك ياسلمى ارحمى ذا صبايه  
أبى غيرَ مايرضيك فى السرِّ والجهر

ومنها :

وجدآء مايرتجى بها ذو هواة  
لُعرفٍ ولا يخشى السَّماة ريبها

قال المبرد القراة والهواة فى المعنى واحد .

ومن الغريب أن الفيروزبادى بعد ما قال فى ( قرب ) : ( وهو  
قريب وذو قرابى . ولا تقل قرابى ) . قال فى ( أيم ) :  
والايم ككئس الحرّة والقراة نحو البنت والاخت والحالة ) . ١٠ هـ .

فقد اعتمد فى الأول كلام الجوهري . ولعله فى ( ايم )  
نقل عن الصغاني . وعبارة التكملة فى ( ايم ) : ( القرآء الايمُ

الْقَرَابَةُ تُنَحْوُ الْبِنْتَ وَالْأَخْتَ وَالْخَالََةَ . ( ١٥٨ )

فالصغاني هنا رجع الى قول الفرّاء . واللسان ايضا نقل عن  
الفرّاء : ( والايّتم القرابة )

مع أن الصغاني مرّ في ( قرب ) بقول الجوهري : ( وهو  
قريب وذو قرابتي . والعامة تقول هو قرابتي وهم قراباتي ) . ١٥٨ .  
ولم ينكره الصغاني ولا عقّب عليه .

ومثل هذا وقع لصاحب اللسان . فانه في حرف ( قرب )  
( ص ١٥٩ ) قال : ( وهو قريب وذو قرابتي . وهم اقربائي  
وأقاربي . والعامة تقول هو قرابتي وهم قراباتي ) . ثم قال :  
ومنهم من يميز فلان قرابتي والاول اكثر . )

وفي حرف ( ايم ) قال : ( الايامي القرابات الابنة  
والخالة والاخت . الفرّاء . الايم الحرّة والايّتم القرابة . ) .  
فقد جرى فيها على اللغة التي عدّها العامة والمستضعفة .  
ولعل كلمة الفرّاء ساقت اليها .

وزد على ذلك ان الحريري في كلامه على ذي القرابة  
استظهر بيت رواه عن ابن الانباري . وفي شرح ابن الانباري  
على المفضليات . عند قوله :

ولست اذا ما الدهر احدث نكبة

ورزماً بزوّار القرائب أخضعا



قال (وواحد القرائب قرابة ( كذا ) قال ابو جعفر :  
يقول ان اصابني مضية لم آتِ قرائبي اخضع لهم حاجة  
مضى اليهم وفقراً الى ما عندهم . ولكني اتصبر واعف  
في فقري ) . ٥١ .

كذا في النسخة المطبوعة ( لهم واليهم وعندهم ) ولعلها مصحفة .  
وفي اللسان ص ١٥٩ عن التهذيب : ( والقريب والقريبة  
ذو القرابة والجمع من النساء قرائب ومن الرجال اقارب ) . ٥١ .  
واما في كلمة القرآء فالقرابة لا تحتل معنى الاقارب لانها  
تفسير للآتين . والآتم مفرد . وعبارة البستاني مثلها .

خلاصة القول ان الاكثرين نصوا على انكار القرابة  
بمعنى القريب على ورودها في كلام المولدين كما في قول  
شيب بن شية : ( ما انت لي بجار ولا اخ ولا قرابة )  
( عيون الاخبار ١٠/٣ ) . وقد جاءت في بعض المنقول  
من الاحاديث بمعنى الاقارب . وان جرت اقلامهم عرضاً  
بخلاف ذلك فما نصوا عليه أوّى بالاتباع . ولولا وقوع  
الخاصة في هذا لما ثبت عليه الحريري والجوهرى وغيرهما .

وفيمن نص على انكار القرابة للقريب . عبد اللطيف  
البغدادي في ذيله على فصيح ثعلب . ( ١١٥ ) حيث قال :  
( وتقول فلان ذو قرائبي لم يسمع غير ذلك ) . وائده  
صاحب المزهر . فقي باب المولّد ( ١٤٦/١ ) حكى كلام

الموفق البغدادي هكذا : ( فلان قرأني لم يسمع وإنما سَمِعَ قَرِيبِي أو ذو قرأني ) .

القِرَابَة

هذا كله في القِرَابَة بالفتح وفي تركيب ( برق ) من الجمهرة : ( قريب الجمع قِرَابَة وقِرْبَاء واقربَاء ) .

قوله قِرَابَة في نسخة الطبع غير مضبوطة فإن صح أنها جمع فهي قِرَابَة بالكسر كالصحابة ايضاً والمهارة والجمالة . وإن كانت هذه الصيغة من نادر الجموع . وأما بالفتح فلم يرد شيء من الجموع على فعالة ولا على فعال .

وفي تعليل فعالة هذه جاء في حرف ( حجر ) من اللسان عن أبي الهيثم : ( إن العرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال أو فُعول وإنما زادوا هذه الهاء فيه لأنه إذا سكت عليه اجتمع فيه عند السكت ساكنان .... فقالوا عظام وعظامة ونفار ونفارة وقالوا فعالة وجمالة وذكرارة وذكرورة وغولة وحولة . ) ١٥١ .

ولكنني لم اعثر على قرأب جمعاً لقريب إلا أن فعلاً بما يجمع على فعال ككريم وكرام . وإنما ذكروا قرأباً جمعاً لقربان . كعجال ج يحجلان .

٢٤/١/٥٦ أيها . في المتن : ( تنظرتُ نَسْراً والسماكين أيها على من التَّيْسِ اسهَلْتُ مواطِرُهُ ) . ١٥١

وقد اورد البستاني قبل هذا قوله ( المرسلات ) : فبأي حديث بعده يؤمنون . لجاء في نسخة المحيط ( لا يؤمنون ) . ثم روى البيت ( نسرأ ) بالسين . وهو كذلك في نسخ القاموس حتى النسخة الشنقيطية . ولعل الفيروزبادي او من أخذ الفيروزبادي عنه حسب عند ذكر السماكين والغيث ان المقصود النسر الواقع او الطائر . وان الكلام عن الانواء . غير ان الشاعر لم يريد هذا . وانما أراد ( بصراً ) بالصاد وهو اسم الممدوح . والشعر للفرزدق في نصير بن سيار الليثي عامل هشام بن عبد الملك على خراسان . وأوله :

كيف نخافُ الفقرَ يا طيبَ بعد ما  
اتنا نصيرُ من كراهةٍ مقاديرُهُ  
وان يأتنا نصيرُ من التُركِ سالماً  
فما بعدَ نصيرِ غائبٍ انا ناظرُهُ  
تنظرتُ نصراً والسماكينِ أيها  
عليّ من الغيثِ اسهلّتْ مواطرُهُ

وقد تكرر اسم الممدوح في اكثر الايات بعد هذا ايضاً كقوله :

اذا ما آتني نصيرُ أبتَ خندفُ له  
وقلُ عزٌّ من نصيرٍ اذا خافَ نايرة  
اذا ما ابنُ سيارٍ دعا خندفَ الى  
لها من أعزِّ المشرقين قساورة

أَمْتُهُ عَلَى الْجُرْدِ الْمَذَلِيلِ فَوْقَهَا  
 دروغُ سَلِيمَانٍ لَهَا وَمَغَافِرَةٌ  
 تَنْقَرْتُ نَصْرًا أَنْ يَجِيءَ وَإِنْ يَجِيءُ  
 فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ مَرَّ بِالسَّعْدِ طَائِرَةٌ  
 وَهَلَمْ جَرًّا .

ثم ضبط البستاني (أُنْهَمَا) بتخفيف الياء وهو الشاهد .  
 وبضم الهاء وهي كذلك في النسخة الخطية من ديوان  
 الفرزدق المحفوظة في جامع اياصوفيا . وفي نسخ القاموس  
 أيضاً وفي حرف ( أي ) من اللسان . وإلى هذا تنبيه  
 اليازجي فيما نظن لأن الخط تحت الياء والهاء .

ومعلوم أن هاء الغائب إذا تقدمتها ياء ساكنة تكسر  
 بلفظة الجمهور ما خلا أهل الحجاز فانهم يلزمونها الضم .  
 وهذه ليست لغة الفرزدق لأنه مجاشعي . ومجاشع من تميم .  
 وتميم أهل العالية ديارهم نجد وما إليها بين الدهناء إلى شاطئ  
 الفرات . وأبو الفرزدق غالب بن صعصعة كان سيد بادية  
 تميم . ومنزله كاظمة على سيف البحر على مرحلتين من  
 البصرة للسالك إلى البحرين . ولذا قال الفرزدق وهو بزورآه  
 المدينة يتشوق إلى أهله بكازمة :

تَحِينُ بَزُورَآهَ الْمَدِينَةَ نَاقَتِي  
 حَنِينٌ تَجْجُولُ تَبْتَغِي الْبُؤْ رَأْسِي

وباليت زوراء المدينة أصبحت

باحفار قَلَجٍ أو بِسِيفِ الكواظمِ

قال محمد بن حبيب في تفسيره : ( أى ياليتها حوت يلدنا

بَقَلَجٍ أو بالكواظم ... والكواظم يعنى كاظمة وما حولها ) ٥١٠ .

وفي كاظمة قبر ابيه واجداده . والى ذلك يشير بقوله :

ومنا الذى منع الوائياتِ واحيا الوئيد فلم يوءدِ

وناجية الخير والآقرعانِ وقبرٌ بكاطمة الموردِ

وقال :

ادرسان قيس لا ابا لك تشتري

بأعراض قومهم بناء المكارمِ

وما علم الاقوامُ مثل اسيرنا

اسيراً ولا اجدافنا بالكواظمِ

الاجداف الاجداث بلغة تميم .

وقال جرير في هجاء الفرزدق :

سنيرٌ قينكم ولا يؤفئ بها قينٌ بقارعة المَقَرِّ مُشارٌ

المَقَرُّ جبل كاظمة وفيه قبر غالب . وقال جرير في رثاء الفرزدق :

فجئنا بجمال الديات ابن غالبٍ وحامي نهم عرضها والبراجمِ

وما اكثر الشواهد على نشأة الفرزدق في بني تميم ولزومِهِ

ديارهم وما ابد كاظمة والبحرين والفرزدق عن الحجاز ولغته .

ولعل الرواة راعوا في ضبط ( ايها ) اصل اللفظ لانه  
 الهاء هنا لولا سكون الـاء لكانت مضمومة . ولكن  
 العربي يطبع في اللفظ سليقته ولغة قومه ولا يلتفت الى  
 تخرجات النحاة . فحكم ايها عنده . يائها الساكنة حكم  
 عليها واليهما وفيها . وهو الكسر .

ختم باب الهمزة

ويليه

باب الباء



## اصلاح غلط

صفحة	سطر	خطاً	صوابه
٤	٧	المنطبق	المنطبق
٥	٨	بشراً	بشراً
٥	٩	إني	إني
٧	١٦	شارع	شارح
٢٣	٨	الشاء	الشاء
٤٣	١٥	إلآناً	إلآناً
٥	١٠	بالكسر	الكسر
٤٨	١٤	نسبة الجدر	نسبة الى الجدر
٥١	١٧	واما	وما
٥٢	١٧	الثعابي	الثعالي
( وتكررت الثعابي في صفحة ٥٣ وصحتها الثعالي )			
٥٣	٧	انسانة فتاة	انسانة فتاة
٥	١٧	القاموش	القاموس
٥٦	٤	أصالة	تأصل
٥٧	٥	افعل	فعل
٦٢	١٤	يصيرح	يصترح
٧٢	٨	ملك	مكك
٧٧	١٨	بالفتح	الفتح
٧٨	١٨	ذكرها	ذكرها
٩٦	١٥	عما	قد
٩٩	١٧	بجَمَّال	بجَمَّال





TANBIHAT-UL-YAZIGY  
'ALA  
MUHIT-AL-BUSTANY

---

Recueillis & Commentés

PAR

Dr. S. SHAMOUN

&

G. J. NAHAS

1<sup>re</sup> Partie ( Al - Hamzah )

1970 - 1971

